استطلاع اتجاهات الشباب الفلسطيني حول:
المشروع الوطني الفلسطيني، ماهيته، ووسائل تحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينية ذات الصلة

ورقــة عمـل رقـم 35

تشرين الأول 2026



بديل
المركز الفلسطيني
لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

BADIL
Resource Center for Palestinian
Residency and Refugee Rights

الباحث والمحرر: نضال العزة

الباحثة المساعدة: سارة القبج

مونتاج وتصميم: عطا الله سالم

الرقم المعياري الدولي: ISBN: 978-9950-339-??-?

ورقة عمل رقم 35: استطلاع رأي الشّباب الفلسطيني حول: المشروع الوطني الفلسطيني، ماهيته، ووسائل تحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينيّة ذات الصّلة

تشرين الأول 2026

© جميع الحقوق محفوظة
بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، 2026

لوحة الغلاف: كاريكاتير الفنان الفلسطيني ناجي العلي

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين هو مؤسسة أهلية فلسطينية الهوية في منطلقاتها ومبادئها وغاياتها؛ يؤمن أن دوره يتركز في الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين وذلك بالاستناد إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي عامّة، وقانون حقوق الإنسان الدولي خاصة. يؤمن مركز بديل أن ما تتضمنه مواثيق حقوق الإنسان الدولية من قواعد تشكّل أداة نضالية يمكن توظيفها لتحقيق الأهداف الوطنية من جهة، وإطاراً يحدّد فلسفته، وعلاقاته، ورؤيته في كلّ المراحل وعلى كافّة المستويات من جهة ثانية. ومن خلالها يسعى بديل إلى تعزيز الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني.

شكر خاص: يتقدم مركز بديل بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الورقة، وخصوصاً الطاقم الإحصائي، والطاقم الميداني في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وفلسطين 1948، والأردن ولبنان.

بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
بيت لحم، فلسطين
هاتف: 02-2777086
تلفاكس: 02-2747346

موقع مركز بديل على شبكة الانترنت : www.BADIL.org

قائمــة المحتويــات

1	مقدمــة
4	منهجية البحث والعينة
8	ملخص بأهم النتائج
12	المحور الأول: ماهية المشروع الوطني الفلسطيني
18	المحور الثاني: الأولويـات الوطنيّة
24	المحور الثالث: وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني
29	المحور الرابع: الثقة بالقيادات والقوى السياسيّة والهيئات التمثيليّة الفلسطينية القائمة
34	المحور الخامس: أشكال الدعم العالمي لفلسطين
38	المحور السادس: دور الشباب وحالة المراوحة
40	الخاتمة
42	ملحق 1: الاستبانة
50	ملحق 2: نتائج الاستطلاع - العينة الوجاهية
57	ملحق 3: نتائج الاستطلاع - العينة الإلكترونية

المقدمة

مع إطلاق الدعوة لإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينيّة في 28 تشرين ثاني 2026،[1] عاد مصطلح المشروع الوطني الفلسطيني يتردد بكثرة في بيانات القوى السّياسيّة وتصريحات القيادات الفلسطينيّة. ولم يعد خافيا على أحد أنّ المشروع الوطني الفلسطيني لم يعد واحدا ولا موحدا لا في محتواه، ولا في نطاقه، ولا في أساليب ووسائل تحقيقه، ولا حتى في دور الأطراف المعنية بتحقيقه. ففلسطين، والشعب الفلسطيني، والقدس، والتحرير، والتحرر، والمقاومة وغيرها من مركبات المشروع الوطني، ليست لدى البعض هي ذاتها لدى آخرين. وبلا شكّ، فإنّ عدم وجود برنامج الحدّ الأدنى المتفق عليه وطنياً، والخطاب السياسي المجزوء، والمتضارب، والمنقسم، والضبابي يزيد من عمق الانقسام ومن الأثر التدميري على وعي وانتماء الأجيال الناشئة ومشاركة الشعب في النضال. إن غياب الفهم الموحد أو المتوافق عليه للمشروع الوطني الفلسطيني ليس مجرد قول عابر ولا ظاهرة طارئة؛ إنّه جوهر الانقسام الفصائلي، وأحد أهم أسباب تراجع النضال التحرري، والأخطر أنّه حقيقة تتفشى ما بين الشّباب الفلسطيني.

في عام 2014، أطلق بديل- المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين برنامجا شبابيا لتعزيز الوعي الوطني والحقوقي ومهارات التحشيد والمناصرة وتنظيم الحملات والمبادرات المجتمعية. استهدف البرنامج منذ اطلاقه الشّباب الفلسطيني (الشبان والشابات) ما بين 18–28 عاما في فلسطين التاريخية/بحدودها الانتدابية. وقد تطور البرنامج عبر السنوات نوعيا وكميا حيث صار يتضمن عقد أيام دراسية وتدريبية لا تقل عن 10 أيام دراسية في السنة ضمن برنامج مكثّف تمت تسميته بمدرسة العودة التدريبية. وبعد ثلاثة أعوام من تطبيق البرنامج ورواجه بنجاح، تم تأسيس منتدى الشّباب الفلسطيني الذي يضمّ الشّباب الأكثر اهتماما ونشاطا من خريجي مدارس العودة التدريبية. وقد تم تصميم برنامج توعية وتطوير مهارات متقدّم لشباب المنتدى بما في ذلك عقد ثلاث لقاءات سنويا مدة كلّ لقاء ثلاثة أيام. وحاليا، يجري تأسيس مجموعة شبابية فلسطينية في لبنان سيصار إلى تطويرها لدمجها مع منتدى الشّباب الفلسطيني.[2]

---

1 تم الانتهاء من كتابة هذا الورقة قبل صدور مرسوم الرئيس الفلسطيني في 10/10/2026 بشأن تأجيل الانتخابات حتى 11 أيلول 2027. يجدر الإشارة هنا أنّ هذا التأجيل لا يؤثر في نتائج البحث او التحليل المرافق، إنّما يؤكد صحة ما جاء في رأي الشباب باعتبار أن الدعوة للانتخابات التشريعية وتشكيل المجلس الوطني جاءت استجابة للمطالب الغربية أكثر منها استجابة للأولويات الوطنية الراهنة/الملحة.

2 لمزيد من التفاصيل حول برامج الشباب للتوعية والتدريب، انظر: بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، التفعيل المجتمعي، https://badil.org/ar/programs/community-initiatives

خلال أكثر من عشر سنوات من العمل المتواصل مع الشّباب الفلسطيني في مدارس العودة ومنتدى الشّباب، لاحظ بديل ثلاثة أمور أساسية تتعلق بالوعي والانتماء والهوية الوطنية هي:

- تشوّش المفاهيم السّياسيّة والحقوقية الأساسية لدى الشّباب من المشاركين/ات في برنامجي مدرسة العودة ومنتدى الشّباب الفلسطيني، بما يشمل عدم وضوح، وأحيانا غياب، بعض الحقائق التاريخية المتصلة بفلسطين والقضية الفلسطينيّة والحقوق غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير والمصير.[3]
- تباين آراء ووجهات نظر الشّباب حول حقائق يفترض انها بدهية، مثل المقصود بفلسطين والشّعب الفلسطيني، وحول مسائل أساسية مثل مفهوم الحقوق الوطنية (السّياسيّة) غير القابلة للتصرف ونطاقها.
- اتساع الفجوة ما بين فهم الشّباب وآرائهم وتصوراتهم لماهية المشروع الوطني الفلسطيني من جهة، وما تقدمه القيادات والقوى الفلسطينيّة المختلفة من تصورات للمشروع الوطني الفلسطيني.

لقد شكلّت الدعوة للانتخابات الفلسطينيّة العامة في ظل حالة الانقسام العميق، والعوامل المؤثرة في وعي وانتماء الشّباب أساسا لفكرة إجراء استطلاع رأي الشّباب الفلسطيني حول **المشروع الوطني الفلسطيني: ماهيته، ووسائل تحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينيّة**. وقد جاء المرسوم الرئاسي رقم (4) بشأن الدعوة لإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينيّة في 28 تشرين ثاني 2026 ليعجّل من وضع فكرة إجراء الاستطلاع موضع التطبيق[4]. ويعود ذلك إلى أنّ شعارات القيادات الفلسطينيّة والناطقين باسمها ووسائل الاعلام المتصلة بها، ومقولاتها، وتصريحاتها السّياسيّة حول المشروع الوطني الفلسطيني وسبل تحقيقه أخذت تملأ الخطابات والحيّز العام باعتبار أنّ ذلك أساس المنافسة السّياسيّة. كما انّ دعوات الأحزاب الفلسطينيّة التي تشارك في انتخابات الكنيست الإسرائيلي المزمع عقدها في 27 تشرين اول 2026 الى تكثيف المشاركة بدعوى تخليص الشعب الفلسطيني من حكومة اليمين المتطرف، تزيد من الحاجة إلى فهم المشروع الوطني وأدوار الاطراف.

---

3 الجمعية العامة للأمم المتحدة. "قرار الجمعية العامة 3236 (د-29)؛ حقوق الشعب الفلسطيني". 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974. https://docs.un.org/ar/A/RES/3236(XXIX)

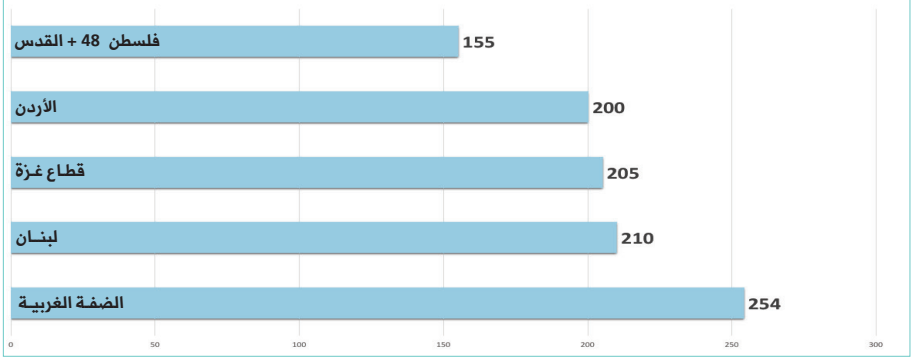
4 لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية. 2026. "المرسوم رقم (4) لسنة 2026م بشأن الدعوة لإجراء الانتخابات التشريعية." لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية. 2026. https://www.elections.ps/Portals/0/GE2026_%20invitation.pdf.

تبرز أهمية هذا الاستطلاع في هذا الوقت في الحاجة الملحّة إلى مراجعة جدّية للنظام السياسي الفلسطيني الذي انتقل من نظام/بنية حركة تحرر وطني إلى نظام هجين؛ يجترّ التاريخ النّضالي للحركة الوطنية الفلسطينيّة ليسوّق نفسه وطنيا من جهة، وتتسابق أركانه في التماهي مع سياسات الدول الاستعمارية المتنفذة دوليا من جهة ثانية. وما بين هذا "الاجترار" وذاك "التماهي" من جهة، وآراء الشّباب وتصوراتهم من جهة ثانية، يتعدد ويلتبس المشروع الوطني الفلسطيني الذي لم يعد معرّفا، ولا وطنيا بالمعنى الجامع. وقد كشفت نتائج استطلاع رأي الشّباب ليس اتّساع الفجوة بين الخطاب الرسمي وآراء وتصورات الشّباب فقط، بل كشفت عن الحاجة الملحّة إلى تغيير جذري شامل في النظام السياسي الفلسطيني واستراتيجية التعامل مع مرحلة التحرر الوطني.

منهجية البحث والعينة

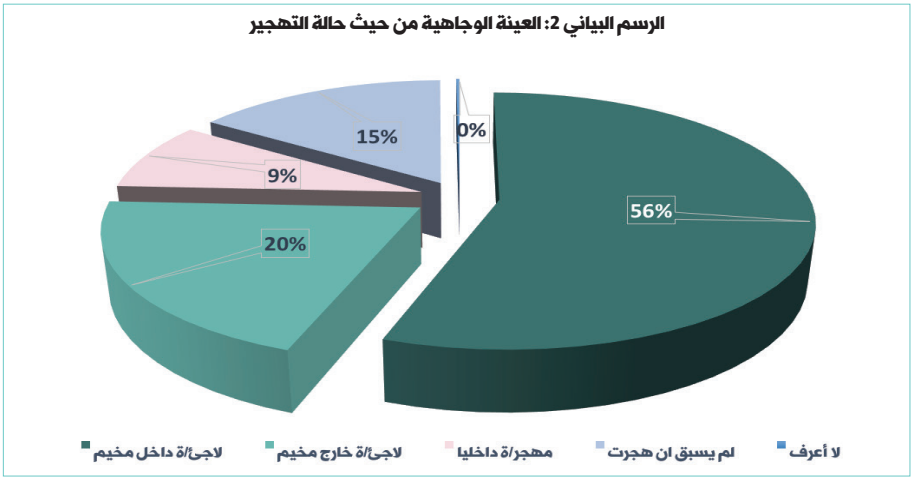
عمل مركز بديل على إجراء مراجعة لمفهوم ومركبات المشروع الوطني الفلسطيني منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينيّة؛ وذلك بتتبع البرامج السّياسيّة للمجالس الوطنية المتعاقبة، إلى

الرسم البياني 1: التوزيع الجغرافي للعينة الوجاهية



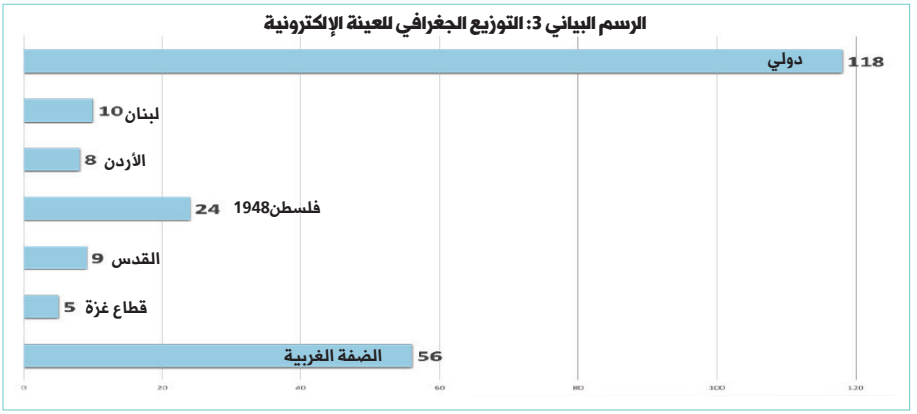
جانب مقررات مؤتمرات الفصائل الفلسطينيّة الأساسية. وقد شكلت هذه المراجعة أساسا لوضع التصورات الأولية لأسئلة الاستبيان، والتي تم تداولها داخليا ومن ثم تطويرها بالترتيب مع الطاقم الاحصائي المختص. تم اخضاع الاستبيان إلى مرحلتين من التجريب الفعلي: الاولى مع المشاركين/ات في منتدى الشّباب الفلسطيني ومدرسة العودة التدريبية، حيث تم عقد ورشات عمل توضيحية معهم بالإضافة إلى تعبئة نموذج الاستبيان ومناقشته من حيث المحتوى والشكل. والمرحلة الثانية جاءت بعد معالجة مختلف الملاحظات والمقترحات المستخلصة من الورشات والنقاشات

الرسم البياني 2: العينة الوجاهية من حيث حالة التهجير



من الشّباب، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة تجريبية أوسع محليا ودوليا لضمان وضوح المحتوى وسلاسة التعامل مع الاستبيان، خصوصا في حال تعبئة الاستبيان الكترونيا.

بالإضافة الى قسم المعلومات الشخصية عن المستطلعين/ات، ضم الاستبيان 15 سؤالا يتضمن كلّ منها خيارات عديدة ويركّز كلّ منها على جانب معين يتصل بمفهوم المشروع الوطني الفلسطيني، وسبل وأدوات تحقيقه، ودور الفاعلين. أما صياغة أسئلة الاستبيان فلم تكن عملية سهلة؛ بل



والأصعب من ذلك كان وضع خيارات الإجابات المحتملة على الأسئلة. فقد كان هنالك حاجة إلى توسيع الخيارات لتغطية أوسع نطاق محتمل من الإجابات. فالخيارات كثيرة، ومتنوعة، ومتشعبة نتيجة حالة التشوش والتباين والفجوة المتزايدة الاتساع بين خطاب القيادات والفصائل من جهة، والشّباب الفلسطيني من جهة ثانية. هذا وقد تُركتْ في معظم الأسئلة مساحة مفتوحة للتعبير عن احتمال آخر ربما لم يدرجه طاقم مركز بديل والطاقم الاحصائي في خيارات الإجابة المحتملة.

تم تصميم الاستبيان على نحو يخدم تعبئته وجاهيا في كلّ من فلسطين بحدودها الانتدابية (فلسطين المستعمَرة منذ 1948، والضفة الغربية وقطاع غزة) ولبنان والأردن، وتعبئته الكترونيا من قبل الشّباب الفلسطيني في الشتات البعيد في مختلف انحاء العالم. هذا وقد تم اعداد الاستبيان للعينتين الوجاهية والالكترونية على نحو متماثل تماما.

وقد شملت العينة لتعبئة الاستبيان وجاهيا 1024 استمارة بواقع 205 في قطاع غزة، 254 في الضفة الغربية، و155 في فلسطين 48، 200 في الأردن، و210 في لبنان (أنظر الرسم البياني 1: أدناه). وقد تنوعت الأماكن جغرافيا ضمن كلّ منطقة؛ حيث شملت 154 موقعا في مختلف المناطق تحدروا من أكثر من 336 مدينة وقرية فلسطينية ومخيم على امتداد فلسطين التاريخية. وقد

اتّبعت منهجية عشوائية في اختيار البيوت والمستطلعة آرائهم/ن من فئة الشّباب الفلسطيني ما بين عمر 18 – 35 سنة. كما تمت مراعاة التنوع على أساس الجنس مناصفة تقريبا، حيث شارك في الاستطلاع الوجاهي في مختلف المناطق 509 من الذكور و515 من الاناث.

إلى جانب ذلك، تمت مراعاة التنوع في العينة على أساس حالة التهجير (أنظر الرسم البياني 2: أناه)، حيث شارك في الاستطلاع ما نسبته 84.4 بالمئة من اللاجئين والمهجرين داخليا، وما نسبته 15.4 ممن لم يسبق ان تعرضوا للتهجير. وقد جاء هذا التوزيع ليتناسب إلى حد بعيد مع اتساع نطاق فئة المُهجّرين من الشّعب الفلسطيني. [5]

اما العينة الالكترونية فقد شارك فيها 230 فلسطينيا/ة يقيم أكثر من نصفهم/ن (51.3 بالمئة) في دول أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، والبقية توزعت على دول الإقليم بما فيها فلسطين ولبنان وسوريا والأردن وبعض الدول العربية (أنظر الرسم البياني 3: أدناه). وكان قد تم اعداد الاستبيان بالإنجليزية، والاسبانية والألمانية بالإضافة إلى العربية على نحو متماثل؛ لتسهيل عملية المشاركة وفهم المحتوى.

ورغم عدم دمج نتائج العينة الالكترونية مع نتائج العينة الوجاهية معا في جداول موحدة، الا انه سيتم تناول نتائج العينة الإلكترونية بالتحليل في الورقة، ومقارنتها مع نتائج العينة الوجاهية حيث يلزم. من الناحية المنهجية، يأتي عدم دمج النتائج في العينتين توخيا للدقة ولتقليل نسبة الخطأ، بينما سياسيا تنبع أهمية إبراز صوت الشّباب الفلسطيني في الشتات البعيد للتأكيد على وحدة الشّعب الفلسطيني أينما كان. وبلا شك، فان مقارنة النتائج خلال عملية التحليل ستسهم في فهم أثر البيئة المحيطة على رأي الشّباب. وهذا بدوره سوف يعزز ضرورة وجود استراتيجية فلسطينية تحررية جامعة لكلّ الشّعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده. ولعله من الضرورة بمكان هنا ابراز درجة الاهتمام بالقضية الفلسطينيّة والشأن العام الفلسطيني (أنظر جدول: مستوى اهتمام الشباب بالشأن العام والقضية الفلسطينية أدناه). لقد جاءت نسبة الاهتمام لدى العينة الإلكترونية 97.0 بالمئة (17.4 بالمئة مهتم/ة عموما، و79.6 بالمئة مهتم/ة بشدة). وجاءت نسبة الاهتمام لدى العينة الوجاهية 75.4 بالمئة (38.9 بالمئة مهتم/ة عموما، و36.5 بالمئة مهتم/ة بشدة). بالإضافة إلى ان هذه النسب تعكس الاهتمام العالي لدى الشّباب في

5 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، "تقرير الحالة الإنسانية ا 15 تشرين الأول/أكتوبر 2026"، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2026، https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-report-15-october-2026

الشأن الفلسطيني العام في مختلف المناطق، يعكس هذا الامر أيضا الدور الفاعل والمؤثر الذي لعبه الشّباب الفلسطيني في الشتات البعيد في تحريك الشارع نصرة لقطاع غزّة في مواجهة الإبادة. كما ويؤكد عقم محاولات اقصاء، أو التقليل من شأن وحضور الفلسطينيين في دول الشتات من الحسابات الدّوليّة والفلسطينيّة الرسمية.

مستوى اهتمام الشّباب بالشأن العام والقضية الفلسطينية						
نوع العينة	العينة الوجاهية			العينة الإلكترونية		
شدة الاهتمام	مهتم/ة بشدة	مهتم/ة عموما	المجموع	مهتم/ة بشدة	مهتم/ة عموما	المجموع
العدد	374	398	772	183	40	223
النسبة	36.5%	38.9%	75.4%	79.6%	17.4%	97.0%

تركز هذه الورقة على إبراز أهم النتائج مع بعض التحليل، ولكنها لا تتناول سائر النتائج، وعليه هي لا تقدم تحليلا شاملا لكلّ فرع من فروع أسئلة الاستبيان، أو لكلّ خيار من الخيارات المدرجة في الاسئلة. في المقابل، تعرض الورقة الاستبيان ونتائجه في جداول مرفقة يمكن استخدامها من قبل الباحثين والباحثات لمزيد من الدراسة والتحليل. يضاف إلى ذلك، أن مركز بديل على استعداد للتعاون مع المهتمين/ات في إجراء مزيد من الأبحاث بما في ذلك تزويدهم/ن بالملفات ذات الصلة.

في منهجية التحليل، لم يتناول بديل الاستبيان سؤالا سؤالا بالتحليل، انما اتّبع منهجية التحليل على أساس المحاور الأساسية. وقد تم تقسيم الورقة إلى ستة محاور أساسية هي: **ماهية المشروع الوطني الفلسطيني، الأولويات الوطنية، سبل وأدوات تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، الثقة بالقيادات والفصائل والمؤسسات التمثيلية الفلسطينيّة، التضامن الدولي، ودور الشّباب**. ويلاحظ أنّه جرى الربط بين عوامل ومسائل وردت في أكثر من سؤال ولكنها متداخلة فيما بينها ضمن أحد المحاور الأساسية. فعلى سبيل المثال، ضمن محور ماهية المشروع الوطني الفلسطيني جرى الربط بين ماهية المشروع ودرجة الاهتمام بالشأن العام، والوعي السياسي، والهوية الوطنية الفلسطينيّة. وضمن محور الأولويات الوطنية، تم الربط بين الأهداف الاستراتيجية، وأساليب ووسائل تحقيق المشروع الوطني. وضمن محور الثقة بالقيادات والمؤسسات التمثيلية، جرى الربط بين مستوى الثقة بالأطراف الفاعلة الأساسية والأداء الفعلي. وضمن محور دور الشّباب، تم الربط بين رؤية الشّباب ومدى انخراطهم في عملية التغيير المنشودة.

ملخّص بأهم النتائج

النتيجة الأبرز في استطلاع رأي الشّباب هذا هي الفجوة الواسعة ما بين خطاب القيادات والقوى السّياسيّة الفلسطينيّة، خصوصا قوى وأحزاب أوسلو، وتوجهات وآراء الشّباب الفلسطيني في فلسطين التاريخية والشتات. وقبل الدخول في تفصيل محاور استطلاع الرأي الستة وتحليل النتائج، لعله من المفيد هنا ابراز أهم نتائج استطلاع الرأي، والتي يمكن وضعها بحسب المحاور الستة على النحو التالي:

ماهيّة المشروع الوطني الفلسطيني:

المشروع الوطني الفلسطيني يعني برأي الغالبية الساحقة من الشّباب في العينيتين الوجاهية والإلكترونية: "تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر إلى البحر) وعودة اللاجئين، وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية فيها".

بينما نسبة قليلة من الشّباب في العينتين الوجاهية والإلكترونية ترى المشروع الوطني الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينيّة في الأرض المستعمّرة منذ 1967، حتى لو تضمّن ذلك حلّا متفقا عليه لقضية اللاجئين.

فلسطين برأي الغالبية الساحقة في العينتين هي فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر)، خلافا للخطاب الفلسطيني الرسمي والخطاب الدولي المؤيد الذي يقصر فلسطين على الأرض المستعمَرة منذ العام 1967.

الشّعب الفلسطيني برأي الغالبية الساحقة يتكون من كلّ من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية/المواطنة الحالية ومكان الإقامة، وكلّ من ت/يريد العودة إلى فلسطين. وهذا يخالف الخطاب الرسمي الذي يقصي فلسطينيي 1948، ويتعامل مع اللاجئين الذين حصلوا على جنسيات دول اللجوء كجاليات فلسطينية.

الأولويات الوطنية:

أهم الأولويات الوطنية في تقدير الشّباب هي: إنهاء الاستعمار الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين، فكّ الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار، تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين، وانهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وجاءت في أدنى سلم الأولويات الوطنية، أولويات قوى أوسلو والقيادات الفلسطينيّة الرسمية المتمثلة في: استبدال القانون الأساسي الفلسطيني بدستور فلسطيني مؤقت، تشكيل قائمة عربية للمشاركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي، إجراء انتخابات فلسطينية عامة، تحقيق مزيد من الاعترافات الدّوليّة بدولة فلسطين على أرض 1967، إقامة الدولة الفلسطينيّة على الأرض المستعمرة منذ 1967، رفع المزيد من الدعاوى والشكاوى الفلسطينيّة أمام القضاء الدولي.

وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني:

يتجه الشّباب الى تأييد أساليب وأدوات المقاومة والتّحدي بالاعتماد على الذات، وليس أساليب المفاوضة والاعتماد على الدول والهيئات الدّوليّة.

فأكثر الوسائل والأدوات فعالية في تحقيق المشروع الوطني برأي الشّباب هي: الصمود والبقاء على الأرض، والعمل السري باستخدام كافة أشكال المقاومة، العصيان المدني الشامل، المقاطعة الشاملة للمنظومة الاستعمارية، التضامن الشعبي العالمي.

وهذا يتفق مع أكثر العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني والتي تمثلت في: مستوى المشاركة الشعبية، ووجود استراتيجية وطنية جامعة، ومستوى المشاركة السّياسيّة للشباب، وانهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، والتضامن الشعبي العالمي.

بينما يرى الشّباب، خلافا للخطاب الفلسطيني الرسمي، أنّ أقل الوسائل والأدوات فعالية في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني هي: المشاركة في انتخابات الكنيست، منهج الرئيس الفلسطيني المتمثل في المقاومة الشعبية السلمية، العمل الدبلوماسي مع الهيئات الدّوليّة، ومنهج سدّ الذرائع، والعمل القانوني مع أو عبر القضاء الدولي.

الثقة بالقيادات والقوى السّياسيّة والهيئات التمثيلية القائمة:

الشّباب الفلسطيني بأغلبيته يرى ضرورة إحداث تغيير كبير وجذري وشامل لتجديد النظام السياسي الفلسطيني. كما وإنّ الغالبية من الشّباب غير راضية عن أداء القيادات المتنفذة وقوى أوسلو، الأمر الذي ترتب عليه حالة واسعة من عدم الثقة بدور تلك الأطراف أشخاصا وأجساما في النضال التحرري الفلسطيني.

ثقة الشّباب بمنظمة التحرير الفلسطينيّة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وقدرتها على تحقيق الأهداف الوطنية جاءت منخفضة باعتبار انها جسم سياسي مُسَيطَر عليه من قبل السلطة الفلسطينيّة، أو جسم سياسي فقد صفته التمثيلية الجامعة للشعب الفلسطيني، أو جسم سياسي شكلّي لا وجود فعلي له في تقرير السياسات الوطنية.

وتنخفض الى أدنى المستويات الثقة بالسلطة الفلسطينيّة (أنظر/ي الجدول رقم 10 في الملحق رقم 2) على اعتبار انها جسم سياسي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينيّة، او لأنها جسم سياسي فلسطيني يلبي غايات الدول المتنفذة في إدارة الصراع. ويتفق ذلك مع عدم الثقة بالقيادات والفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو على اعتبار انها تمثل البرنامج السياسي الرسمي للمنظمة والسلطة الفلسطينيّة المرفوض من قبل غالبية الشّباب في العينتين.

أشكال الدعم العالمي لفلسطين:

عموما، يرى غالبية الشّباب في التضامن الشعبي العالمي بما يشمل: المظاهرات، المقاطعة الشاملة، الاعتصامات، الإضرابات، منع التحميل والتنزيل في الموانئ، عرقلة أعمال الشركات المتواطئة مع النظام الاستعماري وغيرها عملا مؤثرا او مؤثرا جدا في نجاح النضال الفلسطيني.

وتظهر نسبة التأييد الاوسع بين الشّباب في تأييدهم/ن الى فرض العقوبات من قبل الدول باعتبارها أكثر الأعمال العينية المؤثرة. ويعكس هذا الامر قناعة الشّباب ان الدول ملزمة باتخاذ إجراءات عملية فعلية في مواجهة جرائم النظام الاستعماري الإسرائيلي تتجاوز تصريحات الإدانة والاستنكار والتلويح باتخاذ إجراءات فعلية وليس كلّامية. كما ويعكس من جهة ثانية، عدم الثقة بمنظومة العدالة الدّوليّة التي لم تستطع ان توفر للشعب الفلسطيني أي نوع من الحماية، ناهيك عن عجزها عن محاسبة النظام الإسرائيلي. وهذا النظرة لا تتسق مع الاستراتيجية

الفلسطينيّة الرسمية المتمثلة في حصر النضال في استجداء الدول بانتظار إنفاذ ما يسمّى قرارات الشّرعيّة الدّوليّة.

دور الشّباب وحالة المراوحة:

الفجوة ما بين قناعات الشّباب وتوجهاتهم والقيادات الفلسطينيّة، خصوصا خطاب قيادات أوسلو وأحزابها، واسعة وتبدو غير قابلة للجسر. في المقابل، ما زال الشّباب في وضع المراوحة في المكان من الناحية العملية.

ترى الغالبية السّاحقة من فئة الشّباب ان **الحياة السّياسيّة الفلسطينيّة تحتاج إلى تجديد في القيادات والأطر السّياسيّة** إلى حدّ كبير او كبير جدا او بشكلّ جذري وشامل، وتؤيد بروز **قوى سياسيّة فلسطينيّة جديدة، وترى في نفسها فئة قادرة على تطوير أدوات وأساليب نضال جديدة**. في المقابل، ما زالت الفجوة ما بين قناعات الشّباب وتوجهاتهم من جهة، وواقع الحال في الممارسة واسعة جدا أيضا.

المحور الأول:
ماهية المشروع الوطني الفلسطيني

يشكّل هذا المحور أساس استطلاع الرأي، والذي تتفرع عنه مختلف المحاور والأسئلة ذات الصلة. ولعلّه من الضرورة بمكان التأكيد على أنّ الانخراط في عملية سلام أوسلو وحاليا التعاطي مع خطة ترامب المكونة من 20 بندا، لا يُنتقصان من مشروعية التساؤل عن ماهية المشروع الوطني الفلسطيني والتبدلات التي طالته. المقصود هنا كيفية تحوّله من مشروع للتحرير الشامل كما كان في الميثاق القومي[6]، والميثاق الوطني الفلسطيني للعام 1968 قبل التعديل[7]، إلى تسوية سقفها قرارات شرعيّة دوليّة طالما رفضت وطنيا كما في برنامج العشر نقاط[8]، واعلان الاستقلال في مؤتمر الجزائر[9]، ومن ثمّ إلى مشروع تسوية أشبه بصفقة تصفية للقضية والحقوق الفلسطينيّة غير القابلة للتصرف كما في اتفاقيات أوسلو وملاحقها[10] وخطة ترامب – قرار مجلس الامن رقم 2803 لعام 2025.[11] بكلّمات أخرى، في الوقت الذي يتصاعد فيه الحديث والخطاب عن ضرورة حماية المشروع الوطني الفلسطيني، يلاحظ أنّ هذا المشروع لم يعد هو ذاته في أذهان وبرامج الفلسطينيين أفرادا وفصائل وهيئات.

في الإجابة على سؤال: "ماذا يعني لك شخصيا مصطلح المشروع الوطني الفلسطيني؟"، ذهب 71.5 بالمئة من المستطلعة آرائهم/ن وجاهيا (العينة الوجاهية) إلى انه يعني: "تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر إلى البحر) وعودة اللاجئين، وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية فيها". بينما يرى ما نسبته 7.5 بالمئة فقط أنّ المشروع الوطني الفلسطيني بالنسبة لهم هو "إقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلة على حدود عام 1967 مع حلّ متفق عليه لقضية اللاجئين".[12]

6 المجلس الوطني الفلسطيني. 1964. "الميثاق القومي الفلسطيني، 28 أيار 1964." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 28 أيار 1964. https://info.wafa.ps/pages/details/32445.

7 منظمة التحرير الفلسطينية. 1968. "الميثاق الوطني الفلسطيني." منظمة التحرير الفلسطينية. 17 تموز 1968. https://www.plo.ps/ar/article/43678/الميثاق-الوطني-الفلسطيني

8 منظمة التحرير الفلسطينية. 1974. "الدورة الثانية عشرة/ القاهرة، 1–8 حزيران 1974." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 1–8 حزيران 1974. https://info.wafa.ps/pages/details/30180.

9 منظمة التحرير الفلسطينية. 1988. "وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطيني." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 15 تشرين الثاني 1988. https://info.wafa.ps/pages/details/33891.

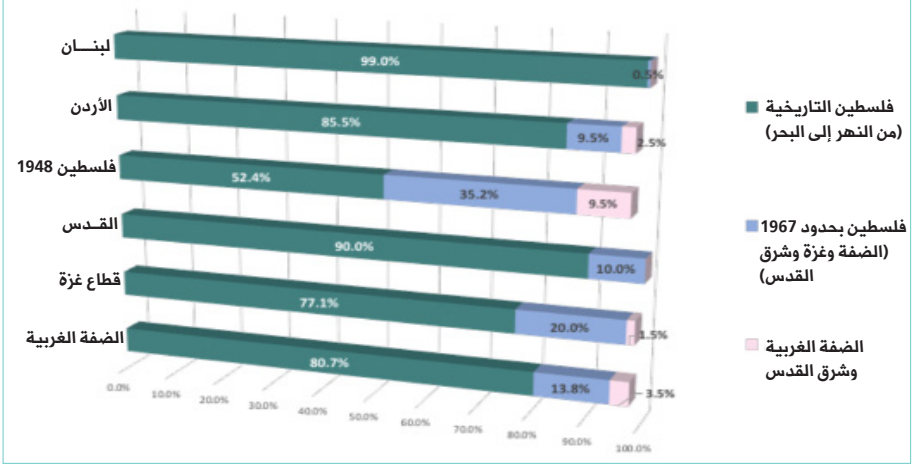
10 منظمة التحرير الفلسطينية. 1993. "اتفاقية أوسلو (إعلان المبادئ - حول ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية)." دائرة شؤون المفاوضات. 13 أيلول 1993. https://bit.ly/4yb2H5V.

11 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. 2025. "القرار 2803 (2025)." وثائق الأمم المتحدة. 17 تشرين الثاني 2025. https://docs.un.org/ar/s/res/2803(2025).

12 السؤال 1: ماذا يعني لك المشروع الوطني الفلسطيني، جدول (1) في الملحق (2) نتائج العينة الوجاهية.

وتزداد نسبة التأييد لخيار التحرير الشامل وتفكيك المنظومة الاستعمارية في أوساط الشّباب في الشتات البعيد (العينة الإلكترونية) حيث بلغت 82.2 بالمئة، بينما تنخفض نسبة تأييد حل الدولة على أراضي 1967 وحل متفق عليه لقضية اللاجئين إلى 2.2 بالمئة فقط.[13]

الرسم البياني 4: ماذا تعني لك فلسطين؟، بحسب المنطقة.

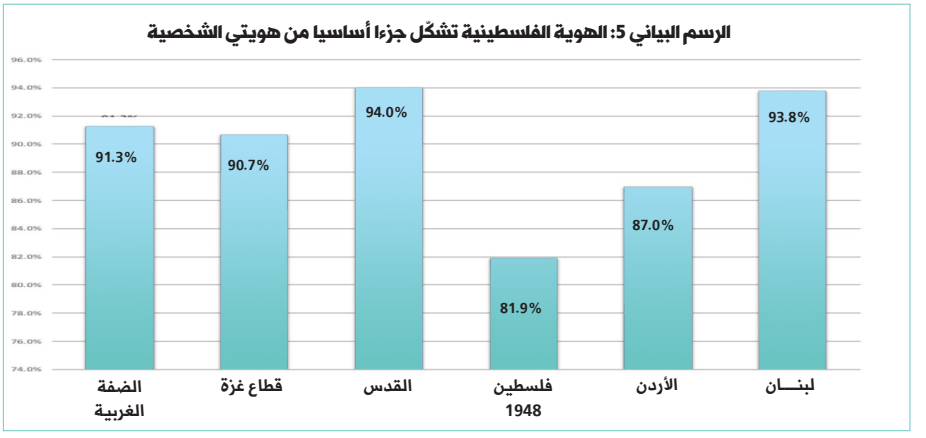


تظهر الفجوة والتباين جليين وواسعين بين رأي الشّباب الفلسطيني، الذي يرى أن الحلّ يتمثّل في تفكيك المنظومة الاستعمارية الإسرائيلية، والخطاب السّياسي الفلسطيني الرسمي والفصائلي والحلول الدّوليّة المتصوَّرة في أبهى صورها، واللذين يستندان بدورهما إلى ما يسمى حلّ الدولتين وتسوية متفق عليها لقضية اللاجئين.

هذا الاختلاف ليس شكلّيا أو سطحيا؛ بل ويصبح اختلافا جوهريا عند ملاحظة ان المستطلعة آراءهم/ن يتمتعون/يتمتعن بقدر واسع من الوعي السياسي والانتماء الوطني.[14] فهو أولا يعكس نفسه في تدني مستوى الثقة بالقيادة والهيئات الفلسطينيّة التمثيلية الحالية، (أنظر أدناه محور الثقة بالقيادات ص33) وتدنّي مستوى الثقة بالمجتمع الدولي دولا وهيئات أممية (أنظر أدناه سبل وأدوت تحقيق المشروع الوطني ص25). وهو ثانيا يفسّر اختلاف المفاهيم المتصلة بأركان المشروع الوطني الفلسطيني ونطاقه ما بين الشّباب من جهة، والخطاب الرسمي الفلسطيني والدولي من جهة أخرى. **ففلسطين برأي 82.2 بالمئة من الشّباب في العينة الوجاهية وبرأي ما نسبته 95.2 بالمئة من العينة الالكترونية هي فلسطين التاريخية (من**

13 انظر/ي: السؤال 1: ماذا يعني لك المشروع الوطني الفلسطيني؟، جدول (1) في الملحق (3) نتائج العينة الإلكترونية.
14 انظر/ي: جدول مستوى اهتمام الشّباب بالشأن العام والقضية الفلسطينية، ص7، وكذلك السؤال 2 حول الهوية والوعي السياسي في جدول (2)، ملحق(2): العينة الوجاهية، وجدول (2)، الملحق (3): العينة الالكترونية.

النهر إلى البحر).[15] إذاً هي ليست فلسطين بحدود 1967 (الضفة الغربية، وقطاع غزة وشرق القدس) المقصودة في الخطاب الرسمي الفلسطيني والدولي. **والشّعب الفلسطيني برأي 81.4 بالمئة من الشّباب في العينة الوجاهية،**[16] **و97.0 بالمئة من العينة الالكترونية**[17] **يتكون من كلّ من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية/المواطنة الحالية**



ومكان الإقامة، وكلّ من ت/يريد العودة إلى فلسطين.[18] فالشّعب الفلسطيني برأي الشّباب ليس كما في الخطاب الرسمي الذي يستثني كلّ من حصل على مواطنة في دولة أخرى، بمن فيهم الفلسطينيون الذين حصلوا على المواطنة الإسرائيلية،[19] واللاجئين في الشتات المراد دمجهم في بلدان اللجوء او إعادة توطينهم في بلدان أخرى.[20]

وينسجم هذا الامر مع تأكيد أكثر من 90 بالمئة من شباب العينة الوجاهية، و96.1 بالمئة من العينة الالكترونية، ما بين موافق وموافق بشدة، على أنّ الهوية الفلسطينيّة تشكّل جزءا

15 انظر/ي: السؤال 3: ماذا تعني لك فلسطين؟ في جدول رقم (3) في الملحقين (2) و (3) على التوالي.

16 يشمل هذا 61.6 بالمئة ممن يرون ان الشعب الفلسطيني يتكون من كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية/المواطنة الحالية ومكان الإقامة يضاف لهم رأي 19.8 بالمئة ممن يرون ان الشعب الفلسطيني يشمل أيضا كل من يتمتع بأصل فلسطيني ويريد العودة الى فلسطين. انظر/ي: السؤال 4: الهوية الوطنية والوعي السياسي، في جدول (2)، ملحق (2): العينة الوجاهية.

17 يشمل هذا 91.3 بالمئة ممن يرون ان الشعب الفلسطيني يتكون من كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية/المواطنة الحالية ومكان الإقامة، وكل من يرغب بالعودة الى فلسطين والإقامة فيها (5.7 بالمئة). انظر/ي: سؤال 4: ممن يتكون الشعب الفلسطيني؟ في جدول 4، ملحق3: العينة الإلكترونية.

18 انظر/ي: السؤال 4: ممن يتكون الشعب الفلسطيني؟ في جدول (4)، ملحق (3): العينتين الوجاهية والإلكترونية على التوالي.

19 انظر: البند 17 من اتفاقية طابا 1995 (أوسلو 2)، بشأن الولاية الشخصية للمجلس واستثناء الفلسطينيين المقيمين في فلسطين المستعمَرة منذ 1948، ممن يحملون "المواطنة الإسرائيلية" من هذه الولاية؛ منظمة التحرير الفلسطينية، "اتفاقية طابا 1995 (أوسلو 2)"، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا، 28 أيلول 1995، https://info.wafa.ps/pages/details/30268.

20 البيت الأبيض. د.ت. "خطة ترامب "صفقة القرن"." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. https://info.wafa.ps/Pages/Details/30090.

أساسيا من هوياتهم/ن الشخصية. وتأكيد ما نسبته 71.4 بالمئة ما بين موافق (46.3 بالمئة)، وموافق بشدة (25.1 بالمئة) من العينة الوجاهية، وما نسبته 85.2 بالمئة من العينة الالكترونية، ترى ان ارتباطها ببقية الفلسطينيين المقيمين في مناطق أخرى غير مكان اقامتهم/ن ارتباط وجداني وسياسي.[21] ورغم وجود تباين واضح في أكثر من مسألة جوهرية ما بين رأي الشّباب الفلسطيني من فلسطين 1948 ورأي الشّباب في مناطق البحث الأخرى (أنظر/ي ادناه)، الا ان الهوية الفلسطينيّة ما زالت برأي 81.9 بالمئة من الشّباب في فلسطين 1948 تشكلّ جزءا أساسيا من هويتهم الشخصية.[22] وبلا شك، فإن هذا الانتماء يأتي تعبيرا عن وعي شعبي دفين يتوارى غالبا بسبب القمع الإسرائيلي، والإهمال الفلسطيني الرسمي و/أو الحزبي لعامل التعبئة.

يجدر الالتفات هنا إلى تدني نسبة الشّباب من فلسطينيي/ات فلسطين 1948 المؤيدين/ات لخيار "**تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر إلى البحر) وعودة اللاجئين، وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية فيها**"، حيث جاءت الأقل بين مختلف المناطق (52.4 بالمئة). بينما كانت نسبتهم الأعلى في تأييد خيار إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967؛ إذ بلغت بمجموعها 39.9 بالمئة.[23] ربما يمكن عزو هذا الأمر إلى أثر برامج الأسرلة[24] على وعي الشّباب الفلسطيني في فلسطين المستعمَرة منذ 1948، أو خطاب التعايش والمساواة مع المستعمِر والمواطنة للأحزاب المشاركة في انتخابات الكنيست، أو إلى الخطاب الفلسطيني الرسمي الذي يستثني فلسطينيي 1948 من مكوّنات المشروع الوطني الفلسطيني، أو إلى كلّ تلك العوامل مجتمعة على الأرجح. إنّه لمن غير المنطقي مطالبة الجيل الجديد في فلسطين 48 بتبني فكرة تفكيك المنظومة الاستعمارية في حين أنّ الخطاب المعرضين له على الدوام هو خطاب إسرائيلي وتطبيعي[25] وتسووي- تصفوي لا يشملهم.

21 انظر/ي: السؤال 2، الهوية الوطنية والوعي السياسي، جدول رقم (2) في الملحقين (2) و (3) على التوالي.

22 المصدر السابق، الهوية الوطنية والوعي السياسي.

23 يرى (17.1 بالمئة) من الشباب في فلسطين 1948 ان المشروع الوطني الفلسطيني يتمثل في إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 مع حلّ متفق عليه للاجئين، وما نسبته (13.3 بالمئة) في دولة على حدود 1967 وعودة اللاجئين الى حدود الدولة (وليس الديار الاصلية)، و(9.5 بالمئة) في دولة على حدود 1967 حتى لو بدون عودة اللاجئين.

24 يشير مصطلح الأسرلة إلى السياسات والممارسات الاستعمارية الإسرائيلية الهادفة إلى تفكيك المجتمع الفلسطيني من خلال محو الهوية الوطنية الفلسطينية، وفرض المفاهيم والقيّم والتصنيفات الإسرائيلية، وتجزئة الشعب الفلسطيني، بما يعزّز المسار الأوسع المتمثّل في تغريب الفلسطينيين. أنظر/ي: بديل - المركز الفلسطيني الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، اللاجئون والمهجّرون الفلسطينيون: المسح الشامل، الإصدار التاسع، 2016–2018 (مركز بديل، 2019)، 180، https://badil.org/cached_uploads/view/2021/06/04/survey2016-2018-ara-1622811494.pdf

25 يشير مصطلح التطبيع إلى التعامل مع نظام الفصل العنصري الاستعماري الإحلالي الإسرائيلي باعتباره واقعًا طبيعيًا أو مقبولًا، بما يسهم في إضفاء الشرعية على بنيته القائمة على الاضطهاد، وحجب العلاقة غير المتكافئة بين المستعمِر والمستعمَر، بدلًا من تحدّي هذا النظام وتفكيكه وتفكيك البُنى التي يقوم عليها. أنظر/ي: اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، "تعريف التطبيع" حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (11 تشرين الأول 2020، https://bdsmovement.net/ar/news/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9

رغم عدم السؤال عنه مباشرة، الا أنّه يمكن القول إنّ التمسك بحق العودة إلى الديار الأصلية كان حاضرا في ذهن الشّباب عند الإجابة. فبينما يتصدر خيار تفكيك المنظومة والعودة إلى فلسطين التاريخية قائمة الخيارات، يتراجع تأييد الشّباب كلّما تم الانتقاص من نطاق حق العودة. فخيار الدولة على اراضي 1967 مع حل متفق عليه لقضية اللاجئين، يتفوق على خيار الدولة والعودة اليها فقط، والأخير يتفوق على خيار الدولة بدون ذكر العودة بتاتا.[26] وعليه، يمكن القول إن إجابات الغالبية من الشّباب في مختلف المناطق تعكس التمسك بالعودة من جهة، وتؤكد أنّ العودة ترتبط ارتباطا وثيقا بنطاق الحل السياسي من جهة ثانية.

ولعله من اللافت جدا النظر إلى مستوى التشوش وعدم وضوح الهوية القومية- الفلسطينيّة؛ حيث بلغت النسبة ما بين موافق وموافق بشدة في مختلف مناطق العينة الوجاهية 28.3 بالمئة.[27] وبلا شك، يفترض ان تقرع هذه النسبة المرتفعة ناقوس الخطر، إذ ان وضوح الهوية الوطنية هي ضمان تحقيق المشروع الوطني؛ ناهيك عن انها تعكس تراجع التعبئة الوطنية وحالة الإهمال والاقصاء التي يعاني منها الشّباب. وقد يكون هذا تعبير دقيق عن تحويل الحالة النّضالية في السياق الفلسطيني، بناء على متطلبات أوسلو، إلى عمل سياسي نخبوي تحتكره مجموعة من القيادات التي تعتلي المنابر محليا ودوليا نيابة عن الشّعب الفلسطيني. ومن الجدير الالتفات هنا إلى ان نسبة التشوش في الهوية في الشتات البعيد بحسب نتائج العينة الإلكترونية أقل منها في مناطق العينة الوجاهية؛ إذ بلغت ما بين موافق وموافق بشدة 15.7 بالمئة فقط. ربما يمكن عزو هذا الامر إلى الإحساس بالغربة الذي يدفع الشّباب في الشتات البعيد إلى إدراك أعمق للهوية الوطنية وتمسك أشدّ بها، أو ربما هو نتاج عدم تعرضهم/ن مباشرة إلى برامج الاسرلة، والتطبيع، وثقافة أوسلو المشوّهة.

وبالنظر إلى تشوش الهوية بحسب المنطقة في العينة الوجاهية، يرى ما بين موافق وموافق بشدة ما نسبته 37.1 بالمئة من الشّباب الفلسطيني من فلسطين 1948 تشوشا في هويتهم/ن القومية-الفلسطينيّة. ويمكن إرجاع هذا الامر إلى ما سبق ذكره من استهداف الهوية بالاسرلة بالإضافة إلى حالة الإهمال وقلة أو انعدام التعبئة الوطنية.

ويرى ما بين موافق وموافق بشدة ما نسبته 34.6 بالمئة من الشّباب في الضفة الغربية تشوشا في هويتهم/ن. ويمكن ارجاع هذا إلى تراجع التعبئة الوطنية في ظل أوسلو، وتراجع حالة الاشتباك المباشر مع المستعمِر في ظل إهمال الشّباب من قبل السلطة الفلسطينيّة.

26 انظر/ي: السؤال 1 حول ماهية المشروع الوطني، جدول (1)، في الملحق (2).
27 انظر/ي سؤال 2، الهوية والوعي السياسي، جدول رقم (2) في الملحق رقم (2).

ويرى ما بين موافق وموافق بشدة ما نسبته 31.7 بالمئة من الشّباب في قطاع غزة تشوشا في هويتهم/ن. ويمكن عزو هذا الامر إلى حالة الخذلان من الاخوة الفلسطينيين والعرب التي يعانون منها جراء تركهم لمصيرهم وحيدين في مواجهة الإبادة.

ويرى ما بين موافق وموافق بشدة ما نسبته 27.6 بالمئة من الشّباب الفلسطيني في لبنان تشوشا في هويتهم/ن. وربما يمكن ارجاع هذا الامر إلى تراجع التعبئة الوطنية، وإهمال الشّباب بعد أوسلو، وانحسار العمل الفدائي، وتراجع حالة الاشتباك المباشر مع المستعمِر، وتصاعد معاناة التمييز من قبل السلطات اللبنانية، وهي عوامل تعزز من الإحساس بالاغتراب.

أما في الأردن، فقد جاءت نسبة تشوش الهوية ما بين الشّباب الفلسطيني 16.4 بالمئة. وربما يعود هذا الانخفاض في النسبة بالمقارنة مع المناطق الأخرى إلى ان المشاركين/ات من الأردن كانوا لاجئين من المخيمات حصرا؛ حيث يتعزز حضور الهوية الفلسطينيّة والتعبير عنها في وعي الشّباب أكثر من الشّباب الذي اندمج في المدينة مع الاخرين. ولكن يجب القول أن هذا الحضور للهوية الفلسطينية في الأردن يتعارض مع درجة الاندماج في المجتمع الأردني الحاصلة فعليا بحكم أنّ المواطنة المتساوية مكفولة لمعظم الفلسطينيين حاملي الجنسية الاردنية.[28]

يتضح مما سبق ان المشروع الوطني الفلسطيني في تصورات الشّباب الفلسطيني غير المشروع الوطني في برامج القيادات والاحزاب الفلسطينيّة، وتصورات المجتمع الدولي دولا وهيئات أممية. وتعكس الفجوة نفسها في تباين تعريفات أركان المشروع الوطني (فلسطين، الشّعب الفلسطيني، الدولة، العودة...). وبينما تعكس إجابات الشّباب وعيا سياسيا وانتماء وطنيا، الا أنّ تشوش الهوية الوطنية يبدو جليا أيضا في المناطق المعرضة مباشرة لبرامج الاسرلة والتطبيع وإعلام/ثقافة أوسلو.

28 بديل - المركز الفلسطيني الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، "اللاجئون والمهجّرون الفلسطينيون: المسح الشامل، الإصدار العاشر، 2019–2021" (مركز بديل، 2022)، 45، https://badil.org/cached_uploads/view/2023/08/29/survey2021-ara-1693308661.pdf

المحور الثاني:
الأولويـــات الوطنيـــة

يبحث هذا المحور في الأولويات الوطنية في ظل المرحلة الراهنة. وقد تم التوضيح للمستطلعة آراءهم/ن أنّ المقصود بالمرحلة الراهنة هو المعطيات القائمة محليا وإقليميا ودوليا بما يشمل الجرائم الإسرائيلية، وتراجع دور منظمة التحرير الفلسطينيّة والسلطة الفلسطينيّة والفصائل والدول العربية، وعدم فاعلية الأمم المتحدة ووكالاتها، ودور الدول الاستعمارية المتنفذة والفاعلة في المنطقة، ودور حركات التضامن الدّوليّة مع فلسطين. وقد ضمّ السؤال تسعة عشر خيارا لتغطية أوسع طائفة من الاحتمالات. وقد تم تضمين أولويات قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينيّة المعلنة، خصوصا تلك المتعلقة بإقامة الدولة على حدود عام 1967، وتحقيق الاعترافات بـ "دولة فلسطين"، واجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة، وإصلاح السلطة الفلسطينيّة وغيرها. هذه الأولويات تسيطر على الخطاب الفلسطيني الرسمي، والتي يأتي جزء منها كتعبير عن حالة التكيّف مع قرارات الشرعية الدّوليّة، وجزء آخر يأتي بما يتناسب مع اشتراطات الدول المانحة والمتنفذة.

وهنا يجدر القول أنّ قرارات الشّرعيّة الدّوليّة ليست بالضرورة تجسيدا او تطبيقا للقانون الدولي، وخير مثال على ذلك قرار تضمين وعد بلفور في صك الانتداب[29]، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لعام 1947 بشأن تقسيم فلسطين[30]، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإلغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية أحد أشكال العنصرية لعام 1991[31]، اتفاقيات أوسلو وملحقاتها[32]، قرار مجلس الامن رقم 1515 لعام 2003[33] الذي اعتمد ما يسمى خارطة الطريق[34]، قرار مجلس الامن

29 وزارة الخارجية البريطانية. 1917. "وعد بلفور 1917." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 2 تشرين الثاني 1917. https://info.wafa.ps/pages/details/30236.

30 الجمعية العامة للأمم المتحدة. 1947. "نص قرار التقسيم رقم 181." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 29 تشرين الثاني 1947. https://info.wafa.ps/pages/details/30239.

31 منظمة التحرير الفلسطينية. 1991. "16/12/1991: الجمعية العامة للأمم المتحدة تلغي قرارها السابق الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والذي كانت قد أقرته عام 1975." منظمة التحرير الفلسطينية. 16 كانون الأول 1991. https://www.plo.ps/ar/article/45188.

32 منظمة التحرير الفلسطينية. 1993. "اتفاقية أوسلو (إعلان المبادئ - حول ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية)." دائرة شؤون المفاوضات. 13 أيلول 1993. https://bit.ly/4yb2H5V.

33 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. 2003. "القرار 1515 (2003)." وثائق الأمم المتحدة. 19 تشرين الثاني 2003. (https://docs.un.org/ar/s/res/1515(2003

34 وزارة الخارجية الأمريكية. 2003. "خريطة الطريق، 30/4/2003." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 30 نيسان 2003. https://info.wafa.ps/Pages/Details/32866

2803 القاضي بتبني خطة ترامب بشأن قطاع غزة[35]. فهذا قرارات اكتسبت صفة الشّرعيّة الدّوليّة بحكم موازين القوى لحظة إصدارها، بينما هي في جوهرها تخالف القانون الدولي وتنتهكه. وهناك أولويات على مستوى القيادة تتصل بتلبية اشتراطات الدول الغربية الاستعمارية؛ مثل إجراء الانتخابات للسلطة الفلسطينيّة،[36] وتعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان، والتي تدرج عادة ضمن ما يسمى برنامج إصلاح السلطة الفلسطينيّة[37].

في المقابل، تم وضع أولويات وطنية أخرى عادة ما تبرز في خطابات منصّات أخرى، كما في خطابات بعض الفصائل، والمؤتمرات الشّعبية، والحراكات المجتمعية. ومن تلك الأولويات انهاء الاستعمار، انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، والعودة إلى العمل الكفاحي السري، وتفكيك السلطة الفلسطينيّة، وتعزيز المقاومة، وحماية الهوية الوطنية وغيرها.

من بين تسعة عشر خيارا أُدرجت كأولويات وطنية،[38] وطُلب إلى المستطلعة آرائهم/ن تحديد أهم ثلاث أولويات جاءت اوّل ست أولويات وطنية بحسب رأي الشّباب كما في الجدول أدناه.

#	الأولويات الوطنية في العينية الوجاهية	العدد	النسبة
1	إنهاء الاستعمار الاستيطاني/الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين	601	58.7
2	فكّ الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار	272	30.6
3	تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين	121	15.8
4	تعزيز صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم	97	10.7
5	إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينيّة	82	8.0
6	حماية الهوية الوطنية الفلسطينيّة	76	7.4

#	الأولويات الوطنية في العينية الإلكترونية	العدد	النسبة
1	إنهاء الاستعمار الاستيطاني/الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين	92	40.0
2	إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينيّة	61	26.5

35 مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. 2025. "القرار 2803 (2025)." وثائق الأمم المتحدة. 17 تشرين الثاني 2025. (https://docs.un.org/ar/s/res/2803(2025

36 يمكن الاستدلال على ذلك من الرسالة التي وجهها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 9 حزيران 2025 (أنظر/ي: رسالة عباس إلى ماكرون: https://www.wattan.net/ar/news/463825.html)، وردّ ماكرون عليها في 24 تموز 2025، والتي ربط فيها ماكرون بين التزامات السلطة الفلسطينية بإجراء إصلاحات عميقة وتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في عام 2026 وبين اعتراف فرنسا بدولة فلسطين؛ انظر/ي: رسالة ماكرون، منشور على منصة x، 11 حزيران 2025، https://x.com/EmmanuelMacron/status/1933058469084463154.

37 مجلس السلام. 2025. "خطة الرئيس دونالد ج. ترامب الشاملة لإنهاء الحرب في غزة." 29 أيلول 2025. https://boardofpeace.org/ar/plans/gaza-peace-plan.

38 انظر/ي: السؤال 7 حول الأولويات الوطنية الأكثر أهمية للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية في الملحق رقم (1).

3	فكّ الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار	22	9.6
4	تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين	21	9.1
5	تعزيز صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم	20	8.7
6	العودة إلى العمل الكفاحي السري	20	8.7

بالنظر إلى الجداول أعلاه يلاحظ انسجام ترتيب الأولويات في هذا السؤال مع إجابة الشّباب الفلسطيني في العينتين الوجاهية والالكترونية على سؤال (1) حول ماهية المشروع الوطني الفلسطيني. فالأولوية الأولى، أي إنهاء الاستعمار في سائر فلسطين وتحقيق العودة وقد حظيت بتأييد 58.7 بالمئة من العينة الوجاهية وبتأييد 40.0 بالمئة من العينة الالكترونية، تتوافق تماما مع فهمهم/ن للمشروع الوطني الفلسطيني كمشروع تحرري يتطلب تفكيك المنظومة الاستعمارية في فلسطين التاريخية وتحقيق عودة اللاجئين إلى ديارهم الأصلية وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية فيها. وبالنظر إلى الأوليات الست الأولى يلاحظ أيضا أنّ الاختيارات تدلّ على فهم وطني عام يعكس وينسجم مع اهتمام الشّباب الواسع بالشأن العام (75.4 بالمئة من العينة الوجاهية و97.0 بالمئة من العينة الالكترونية ما بين مهتم ومهتم جدا).[39]

يلاحظ وجود تشابه كبير بين الأولويات في العينتين الوجاهية والالكترونية، رغم وجود اختلاف طفيف في ترتيبها. الاختلاف الوحيد كان حول الأولوية السادسة في الجدول أعلاه، اذ جاءت في العينة الوجاهية حماية الهوية الوطنية الفلسطينيّة، بينما جاءت في العينة الالكترونية العودة الى العمل الكفاحي السري. وبينما تماثلت الأولويات الخمس الأولى، تماثلت اول أولويتين في الترتيب. ولعل ما يستحق التركيز عليه هنا هو ان الأولويات الوطنية الراهنة برأي الشّباب في العينتين ليست هي ذاتها الأولويات برأي قيادة منظمة التحرير الفلسطينيّة والسلطة الفلسطينيّة.

فإقامة الدولة الفلسطينيّة على حدود 1967 في العينة الوجاهية لم تحظ سوى على ما نسبته 4.53 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى. وحظيت فقط على 1.73 بالمئة كمعدل في العينة الالكترونية. وهذا يعكس الفجوة ما بين خيار القيادات وفهمها للمرحلة النضالية باعتبارها مرحلة بناء الدولة تحت الاستعمار، وخيار الشّباب في تفكيك المنظومة الاستعمارية باعتبار أنّ المرحلة مرحلة تحرر وطني.

وتحقيق مزيد من الاعترافات الدّوليّة بالدولة الفلسطينيّة لم يحظَ سوى على ما نسبته 2.0 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى. وحظي هذا الخيار في العينة الالكترونية على 0.56 بالمئة فقط

39 انظر/ي: جدول مستوى اهتمام الشّباب بالشأن العام والقضية الفلسطينية، ص7.

كمعدل. وهذا يعكس التباين الشاسع ما بين القيادة الرسمية والشّباب في تحديد استراتيجية العمل (انظر/ي المحور الثالث: وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني أدناه ص24).

أمّا إجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني ل (م. ت. ف.)، وتشريعية ورئاسية للسلطة الفلسطينيّة فلم يحظَ في العينة الوجاهية سوى على ما نسبته 1.0 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى وعلى 2.1 بالمئة في العينة الإلكترونية. ويؤيد هذا التوجه رأي الشّباب حول شرط الموافقة المسبّقة على البرنامج السياسي لمنظمة التحرير وقرارات الشرعية الدّوليّة،[40] والتي بالضرورة تشمل الاتفاقيات التي عقدتها م. ت. ف. بما فيها أوسلو وقرارات عديدة لمجلس الامن مثل 242 لعام 1967، و1515 (خارطة الطريق للسلام) لعام 2003، و2803 لعام 2025 (خطة ترامب)، للترشح في الانتخابات العامة؛ حيث عارض الشرط ما نسبته 71.5 بالمئة في العينة الوجاهية و90.4 بالمئة في العينة الإلكترونية.[41]

وضمن نفس السياق، يرى ما نسبته 42.7 بالمئة من العينة الوجاهية و21.7 بالمئة من العينة الإلكترونية أنّ الهدف الحقيقي من وراء إجراء الانتخابات التشريعية في نهاية تشرين ثاني **هو تجديد شرعية السلطة الفلسطينيّة والقيادات الحالية**. ويرى ما نسبته 29.9 بالمئة من العينة الوجاهية و60.4 بالمئة من العينة الإلكترونية ان الهدف **هو الإيفاء بشروط الدول الغربية**. في حين يرى ما نسبته أن 12.9 بالمئة من العينة الوجاهية و6.5 بالمئة من العينة الالكترونية ان الهدف هو توحيد الشّعب الفلسطيني. ويرى 17.6 بالمئة من العينة الوجاهية و11.3 بالمئة من الالكترونية ان الهدف هو تجديد الحياة السّياسيّة.[42] وعليه، لا يرى الشّباب في الظروف الراهنة ان الانتخابات العامة واحدة من الأولويات الوطنية. وهذا بدوره لا يعني رفض الشّباب لتجديد الحياة السّياسيّة، او عدم وجود حاجة ماسّة إلى توحيد الشّعب الفلسطيني، او الحاجة الملحّة لإحداث تغيير جذري شامل في النظام السياسي والقيادة الفلسطينيّة (انظر/ي المحور الرابع الثقة بالقيادة والأطراف الفلسطينيّة الفاعلة، أدناه ص29)؛ إنّما يشير إلى اهتمام الشّباب بتجديد سبل الحركة النّضالية في مواجهة مخاطر استمرار الاستعمار الاحلالي، والحصار، وتفكيك مصادر صمود الشّعب الفلسطيني.

ولم يحظ خيار تشكيل قائمة عربية للمشاركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي سوى على ما

40 انظر القرار بقانون رقم (10) لسنة 2026، بتعديل قرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته. متوفر على: https://www.elections.ps/Portals/0/Decree_Law_No_10-2026.pdf

41 انظر/ي: التوضيح في السؤال 13 في الاستبانة المحلق رقم (1)، وجدول رقم (13) في العينتين ملحق (2) وملحق 3).

42 انظر/ي: السؤال 14 حول الهدف من الدعوة للانتخابات الفلسطينية العامة، جدول رقم (14) في العينتين الوجاهة والإلكترونية في الملحق رقم (2) و الملحق رقم (3) على التوالي.

نسبته 1.46 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى في العينة الوجاهية ، بينما تم اختياره في العينة الإلكترونية مرتين فقط وبنسبة 0.86 بالمئة.

وجاء استبدال القانون الاساسي بدستور فلسطيني مؤقت في أسفل قائمة الأولويات، إذ لم يحظَ سوى على ما نسبته 0.4 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى في العينة الوجاهية، ولم يقع ضمن خيارات الشّباب في العينة الإلكترونية بتاتا. فبينما تمت المباشرة في إعداد الدستور المؤقت بناء على مرسوم الرئيس الفلسطيني[43]، وتم تقديم الامر وكأنه أولوية وطنية وكإنجاز وطني مميز، يأتي رأي الشّباب ليكشف حقيقة انه لم يكن أكثر من استجابة لمتطلبات ما يسمّى خطة إصلاح السلطة الفلسطينيّة بحسب أجندة الدول الاستعمارية الغربية.

ومن اللافت، ان اللجوء للقضاء الدولي جاء في الموقع الثاني في أدنى قائمة الأولويات؛ إذ حصل على تأييد ما نسبته 0.5 بالمئة كمعدل للخيارات الثلاث الأولى في العينة الوجاهية، ولم يقع هذا الخيار ضمن اختيارات الشباب في العينة الإلكترونية سوى مرتين. ويعكس هذا التدني، عدم الثقة بقدرة القضاء الدولي على إنصاف الشّعب الفلسطيني، وعدم قدرة المجتمع الدولي على إنفاذ قرارته في مواجهة المنظومة الاستعمارية. إن تجربة فشل القضاء والمجتمع الدوليين في انفاذ الأوامر المستعجلة لمحكمة العدل الدّوليّة لوقف الإبادة[44]، او لإدخال المساعدات الانسانية بلا شروط[45]، والفشل و/او التأخر في تحريك الدعاوى الجنائية امام محكمة الجنايات الدّوليّة [46]؛ لهي امثلة حاضرة في ذهن الشّباب.

كما جاءت أولوية تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان في المراتب الدنيا في قائمة الأولويات، اذ لم يحظ هذا الخيار سوى على ما نسبته 0.96 بالمئة من العينة الوجاهية، (أي أقل من 1 بالمئة) كمعدل للخيارات الثلاث الأولى وعلى 1.4 بالمئة في العينة الالكترونية. وهنا يجدر الانتباه إلى ان هذا لا يعني ان الشّباب يسقطون أهمية تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان من اهتماماتهم/ن؛

---

43 ديوان الجريدة الرسمية، "الجريدة الرسمية، العدد 229"، الجريدة الرسمية، 25 آب 2025، 7–8، https://www.ogb.gov.ps/ar/Category/20/الجريدة-الرسمية?srchkey=229

44 International Court of Justice. 2024. "Order of 26 January 2024: Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide in the Gaza Strip (South Africa v. Israel)." International Court of Justice. 26 January 2024. https://www.icj-cij.org/node/203447

45 International Court of Justice. 2024. "Order of 28 March 2024: Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide in the Gaza Strip (South Africa v. Israel)." International Court of Justice. 28 March 2024. https://www.icj-cij.org/node/203847.

46 أينور شيما أسان، عائشة إيرم تشاكير، إيرماك أكجان، شيلان تورب، غيزم نيسا تشيبي دمير، ومحمد كيليتش. 2025. "خبراء بمحكمة غزة: النظام الدولي أخفق في إيقاف الإبادة الجماعية." وكالة الأناضول. 23 تشرين الأول 2025. https://www.aa.com.tr/ar/إسرائيل/خبراء-بمحكمة-غزة-النظام-الدولي-أخفق-في-إيقاف-الإبادة-الجماعية/3724856.

إنّما يعكس رؤيتهم/ن للمرحلة الراهنة باعتبارها مرحلة تحرير وطني (وليس استعراضات السعي للحصول على اعتراف بدولة غير موجودة)، وإن الأولوية، بحسب الشّباب، يجب أن تكون لإنجاز مهمات التحرر الوطني المؤدية إلى تفكيك المنظومة الاستعمارية برمتها، وليس الاستجابة إلى أجندات مؤسسات التمويل السياسي التي اغرقت الشعب الفلسطيني في تفاصيل غير التحرر الوطني.

يلاحظ أنّ أولوية إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية قد حظيت في العينة الوجاهية بالمرتبة الخامسة بنسبة 8.2 بالمئة، وفي العينة الإلكترونية حظيت بالمرتبة الثانية بنسبة 26.5 بالمئة. ورغم هذا التباين، تتضح أهمية هذه الأولوية على نحو أكبر عند النظر إلى السؤال رقم 9 حول العوامل المؤثر في نجاح النضال الفلسطيني،[47] فقد حظي هذا الخيار على أعلى نسبة في العينة الوجاهية 84.3 بالمئة، وخامس مرتبة في العينة الإلكترونية بنسبة 85.7 بالمئة. ففي الوقت الذي أصبح فيه تأكيد الانقسام لدى القيادة الرسمية أمرا يُتباهى به من على منبر الأمم المتحدة[48]، يرى الشّباب في العينتين الوجاهية والإلكترونية أنّ إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية ما زال أولوية وطنية وعاملا مؤثرا جدا في نجاح النضال الفلسطيني. وإذا ما تم ربط هذا التوجه بموقف الشّباب من الدعوة الى الانتخابات العامة، فإنّه يمكن القول أنّ الشّباب لا ترى في الانتخابات طريقا الى تحقيق الوحدة خصوصا وأنّه لم يتم التوافق على برنامج الحدّ الأدنى ما بين القوى السّياسيّة الفلسطينيّة (انظر/ي المحور الرابع: الثقة بالقيادات والقوى السّياسيّة والهيئات التمثيلية الفلسطينيّة القائمة، أدناه ص29).

بناء على ما تقدم، يتضح أن الفجوة ما بين رؤية الشّباب للأولويات الوطنية والخطاب الرسمي الفلسطيني ورؤية القيادات واسعة جدا. **أولويات الخطاب الرسمي حول إقامة الدولة في الأرض المستعمرة منذ عام 1967، وتحقيق مزيد من الاعترافات بدولة فلسطين، واجراء الانتخابات العامة او المشاركة في انتخابات الكنيست، ووضع دستور لدولة فلسطين، لا تلتقي مع أولويات الشّباب في تفكيك المنظومة الاستعمارية، وفك الحصار عن قطاع غزة وإعماره، وإنهاء الانقسام، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين، والعودة إلى العمل الكفاحي السري. لقد جاءت أولويات القيادة في أسفل قائمة الأولويات كما حددها الشّباب في العينيتين الوجاهية والإلكترونية.**

47 انظر/ي: السؤال 9 حول العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني، جدول رقم (9) في العينتين الوجاهية والإلكترونية في المحلقين (2) و(3) على التوالي.

48 انظر/ي، على سبيل المثال، كلمة الرئيس محمود عباس في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ 25 أيلول 2025. كذلك كلمته أمام المؤتمر الدولي رفيع المستوى للتسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين بتاريخ 22 أيلول 2025، وكلتاهما منشورتان على: منظمة التحرير الفلسطينية، "خطابات الرئيس محمود عباس "أبو مازن" 2025"، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا، https://info.wafa.ps/pages/details/35727.

المحور الثالث:
وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني

يبحث هذا المحور في الاستراتيجيات المتّبعة و/أو التي يمكن اتّباعها لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني. فهو يستكشف رأي الشّباب في الأساليب والوسائل والأدوات النّضالية لمعرفة مدى تناسبها/مواءمتها، ومدى فاعلية كلّ منها، ومدى تأثيرها على نجاح النّضال الفلسطيني.

يضمّ هذا المحور طائفة واسعة من الأشكال والتكتيكات النّضالية الرّسمية والشّعبية والحزبية وحتّى الفردية. فالسؤال الثامن حول مدى فعالية الأشكال النّضالية، ضمّ قائمة مكوّنة من 16 خيارا.[49] وقد تنوعت الخيارات ما بين العمل الدبلوماسي بكافة مستوياته ومجالاته، والمقاومة الشّعبية بوسائلها وأدواتها المختلفة، وأعمال التضامن الدولي الإسنادية، والأعمال الإبداعية الإعلامية والفنية وغيرها. والسؤال التاسع حول العوامل المؤثرة في نجاح النّضال الفلسطيني ضمّ 13 خيارا، بينما ضمّ السؤال الخامس عشر حول تأثير أشكال التضامن الدولي 12 خيارا. وحرصا على الوضوح ولتوحيد المعاني، فقد تم تضمين الاستبيان توضيحات ضرورية لبيان المقصود ببعض الاصطلاحات والعبارات. وبحسب ملاحظات فرق البحث الميداني في مختلف المواقع، كانت الملاحظات التوضيحية ضرورية جدا لتجنب الخلط، ولتمكين المستطلعة آرائهم/ن من اختيار الإجابة التي تعبّر عن قناعتهم/ن.

وبالتدقيق في إجابات الشّباب على سؤال: **برأيك، إلى أي مدى تعتبر الأعمال والوسائل التالية فعّالة في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني؟** يظهر بوضوح التباين بين رأي الشّباب وخيارات القيادة الفلسطينيّة الرسمية.

ذهب ما نسبته 61.5 بالمئة من العينة الوجاهية و75.7 بالمئة من العينة الالكترونية مع العودة إلى **أسلوب العمل السري باستخدام كافة أشكال المقاومة** باعتباره أسلوبا فعّالا أو فعّالا جدا. وهذا يخالف نهج القيادة التي حوّلت العمل النضالي الى مؤتمرات، ومهرجانات خطابية، ومناشدات دبلوماسية.

---

49 انظر/ي: السؤال 8 حول فعالية الوسائل النضالية، جدول رقم (8) في العينتين الوجاهية والالكترونية في الملحقين (2) و(3) على التوالي.

في المقابل، يرى ما نسبته 40.0 بالمئة من العينة الوجاهية و29.6 بالمئة من العينة الالكترونية في **العمل الدبلوماسي الرسمي على مستوى الدول**، وما نسبته 37.4 بالمئة من العينة الوجاهية و26.5 بالمئة من العينة الالكترونية في **العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة**، وما نسبته 35.3 بالمئة من العينة الوجاهية و27.8 بالمئة من العينة الالكترونية في **العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي** أساليب فعّالة او فعّالة جدا. يعكس تدنّي النّسب في هذه الخيارات عدم اقتناع الشّباب بجدوى هذه الأساليب والتي لم تضمن تاريخيا للشعب الفلسطيني لا حقوقه، ولا حتى حمايته من الإبادة. ويتوافق هذا مع توجه الشّباب الى تأييد الاعتماد على القدرات الذاتية والتغييرات الداخلية الفلسطينيّة (مثل العمل الكفاحي السري، انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، تعزيز المشاركة الشعبية وغيرها) لإعمال الحقوق الوطنية. كما يلاحظ أنّ النّسب في العينة الالكترونية أقل منها في العينة الوجاهية، وهو ما يمكن عزوه إلى إدراك الشّباب في الشتات البعيد لحجم تواطؤ الدول التي يقيمون فيها و/او تقصيرها في اتخاذ خطوات عملية في مواجهة المنظومة الاستعمارية.

كما ويجدر هنا التشديد على أنّ هذا النمط من العمل الدبلوماسي او القانوني يختلف عن التضامن الدولي الرسمي من قبل الدول والذي تم تعريفه على أنّه يشمل الاستنكار والإدانة لأعمال المنظومة الاستعمارية الاسرائيلية، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، والدعم السياسي للقرارات الدّوليّة، والدعم الاقتصادي. ففي سؤال 9 حول مدى تأثير العوامل المحيطة على نجاح النّضال الفلسطيني،[50] يرى ما نسبته 52.1 بالمئة من العينة الوجاهية و62.2 بالمئة من العينة الالكترونية أنّ التضامن الرسمي من الدول له تأثير او تأثير قوي على نجاح النّضال التّحرري. يعكس هذا الرأي أمرين: الأوّل ان العمل الدبلوماسي الرسمي لا يشكلّ أولوية لدى الشّباب، والثاني أنّ تأييد هذا العمل من عدمه رهن بالخطوات العملية المتخذة من قبل الدول. بكلّمات أخرى، العمل الدبلوماسي ليس مطلوبا بذاته، انّما الاستمرار به أو الاعتماد عليه كاستراتيجية مشروط بجدواه. وغني عن القول أن جدوى العمل الدبلوماسي الرسمي لم تظهر لا في وقف الإبادة، ولا في حماية الاونروا، ولا في وقف استعمار الضفة الغربية وتهويد القدس، ولا حتى في توفير الحدّ الأدنى من الحماية الدّوليّة للشّعب الفلسطيني.

ولعله من اللافت ان ما نسبته 34.3 بالمئة، وهي ثاني أدنى نسبة في خيارات الشّباب في العينة الوجاهية، وما نسبته 36.1 بالمئة وهي خامس أدنى نسبة في العينة الالكترونية، رأت ان منهج قيادة السلطة الفلسطينيّة وأحزاب أوسلو المسمّى "**منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على**

50 انظر/ي: السؤال 9 حول العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني، جدول رقم (9) في العينتين الوجاهية والإلكترونية في المحلقين (2) و(3) على التوالي.

المستعمِر" فعّال او فعّال جدا. وبلا شك، يمكن ارجاع هذا التّدنّي الى ملامسة عدم جدوى الطأطأة أو عدم مقاومة الانتهاكات، والذي لا يؤدي عمليا الا إلى مزيد من الانتهاكات. وقد كان من اللافت في الأمر، وعلى عكس التوقعات، أنّ أقل نسبة تأييد لخيار سد الذرائع جاءت من قطاع غزة الذي ما زال يتعرض للإبادة؛ حيث بلغت 19.5 بالمئة في العينة الوجاهية. ربما يمكن عزو هذا الامر إلى أثر انتشار ثقافة المقاومة ما بين الشّباب، أو إلى تيقّن الشّباب من عدم جدوى هذا الخيار إثر فشل وقف إطلاق النار الكاذب المعلن منذ تشرين اول 2025، او ربما تهاوي تعويلهم على إمكانية تحرك الاخوة لإسنادهم.

يظهر جدولا فعالية الاشكال النضالية (سؤال 8) والعوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني (سؤال 9)؛ أنّ نسب تأييد الشّباب لخيارات المقاومة والتحدي أعلى بكثير من خيارات القيادة الرسمية.

ويرى ما نسبته 52.1 بالمئة من العينة الوجاهية و64.8 بالمئة من العينة الالكترونية أنّ **المقاومة الشّعبية** فعّالة أو فعّالة جدا. وقد تم تعريف المقاومة الشّعبية في الاستبيان على أنها تشمل كافة أشكال المواجهات ما دون استخدام السّلاح التي تنخرط فيها قطاعات جماهرية واسعة مثل الإضرابات، والاعتصامات الاحتجاجية، والمسيرات الحاشدة، والمظاهرات الصدامية وغيرها.

وما بين فعّال وفعّال جدا، ذهب ما نسبته 57.9 بالمئة من العينة الوجاهية و73.9 بالمئة من العينة الإلكترونية مع **أسلوب العصيان المدني الشامل**، والذي تم تعريفه في الاستبيان على أنّه التمرّد الشامل على كلّ قوانين وإجراءات الاستعمار وعدم الانصياع لها بتاتا.

وبلا شك، فان رأي الشّباب حول تأثير مستوى المشاركة الشّعبية على نجاح النّضال الفلسطيني ينسجم مع خيارات المقاومة الشّعبية والعصيان المدني، إذ يرى ما نسبته 70.6 بالمئة من العينة الوجاهية، و89.5 بالمئة أنّ للمشاركة الشّعبية تأثير كبير او كبير جدا على نجاح النّضال الفلسطيني.[51] وتزداد نسبة التأثير عند الحديث عن أثر مشاركة الشّباب الفلسطيني على نجاح النّضال الفلسطيني، حيث تصل النسبة إلى 73.5 بالمئة في العينة الوجاهية و88.7 بالمئة في العينة الالكترونية.[52] وكما سبق الإشارة، فان هذا يخالف منهج أوسلو وأحزابها المتمثّل في حصر النّضال الفلسطيني في العمل السياسي النخبوي المنحصر بيد مجموعة من المتنفذين

51 انظر/ي: سؤال 9 حول العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني، جدول رقم (9) في العينتين الوجاهية والالكترونية، ملحق (2) ومحلق (3) على التوالي..

52 المصدر السابق.

تحت مسميات مثل القيادة التاريخيّة، والقيادة المتمرّسة، والقيادة المتوازنة، والقيادة الشّرعيّة، والقيادة المقبولة دوليا...الخ. وهذا بدوره ينسجم أيضا مع رأي ما نسبته 52.7 بالمئة من الشّباب في العينة الوجاهية، و64.3 بالمئة من العينة الالكترونية ممن يعتقدون أنّ الغاء اتفاقيات اوسلو والتحلل كلّيا من التزاماتها يؤثر بشكلّ كبير او كبير جدا في نجاح النّضال الفلسطيني.[53] ويرى ما نسبته 24.2 بالمئة من العينة الوجاهية و17.4 بالمئة من العينة الالكترونية أنّ تأثير الإلغاء سيكون متوسطا، وهو ما يعكس التشكّك في المسار برمته. بكلّمات أخرى، **لا يرى الشّباب في منهج أوسلو الذي عزل الجماهير وجرّد الشّعب الفلسطيني من أهم عوامل قوّته؛ أي المشاركة الجماهيرية الواسعة في النّضال، منهجا يخدم النّضال التّحرري.**

في المقابل، يرى ما نسبته 36.9 بالمئة فقط من العينة الوجاهية و33.9 بالمئة من العينة الالكترونية أنّ المقاومة الشّعبية السلمية، (منهج الرّئيس الفلسطينيّ وقيادات وأحزاب أوسلو)، فعّالة او فعّالة جدا.[54] وقد تم تعريفها في الاستبيان على أنها تشمل كافة أشكال الاحتجاجات التي لا تتضمن أي مظهر من مظاهر العنف أو التحريض عليه، والأنشطة الثقافية- الفنية.[55]

وما بين فعّال وفعّال جدا، ذهب ما نسبته 63.3 بالمئة من العينة الوجاهية و77.4 بالمئة من العينة الالكترونية مع خيار المقاطعة الشاملة (السّياسيّة، والعسكرية والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية) محليا ودوليا. وبمعنى المخالفة، يُظهر هذا التوجه أن الشّباب لا ترى جدوى منهج الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينيّة والذي يقصر المقاطعة على جوانب شكلّية/ رمزية مثل مقاطعة المنتجات او بعضها أو يقصر نطاقها على الأرض المستعمرة منذ عام 1967، أو معاقبة بعض الأشخاص المستعمرين، بل يجب أن تكون شاملة وأن تطال المقاطعة والعقوبات النّظام الاستعماري نفسه؛ لا أن تُقيّد بحدود جغرافية أو شخصية.

وقد جاءت المشاركة في الكنيست الإسرائيلي في أسفل قائمة الخيارات من حيث الفعالية؛ حيث يرى فقط ما نسبته 28.2 بالمئة من الشّباب في العينة الوجاهية و15.3 بالمئة من العينة الالكترونية ان المشاركة فعّالة او فعّالة جدا. واللافت هنا أنّ ما نسبته 47.5 بالمئة من العينة الوجاهية و69.1 بالمئة من العينة الالكترونية ترى ان المشاركة في الكنيست غير فعّالة او غير فعّالة اطلاقا، وهو ما يعكس عدم جدوى هذا الأسلوب برأي الشّباب. في حين يقف ما نسبته

53 المصدر السابق.

54 انظر/ي: السؤال 8 حول الاعمال والوسائل المؤثرة في تحقيق المشروع الوطني، جدول رقم (8) في العينتين الوجاهية والالكترونية، ملحق (2) وملحق (3) على التوالي.

55 انظر الاستبيان، الملحق رقم (1).

24.3 بالمئة من العينة الوجاهية و15.7 بالمئة من العينة الالكترونية في منطقة وسطى؛ وهو ما يعكس التشكّك الفعلي في جدوى هذا الخيار.

مدى الفاعلية المُتصوَّرة للأعمال والوسائل التالية في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني بحسب العينة الوجاهية			
العامل	% اعتبروا العامل ذا تأثير كبير جدًا/كبير	العامل	% اعتبروا تأثير ضعيف/ غير مؤثر اطلاقا
الصمود والبقاء على الأرض	84.0%	المشاركة في انتخابات الكنيست	47.5%
الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	63.6%	منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على المستعمِر	42.6%
المقاطعة (السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية) محليًا	63.2%	العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي	37.7%
العمل السري باستخدام كافة أشكال المقاومة	61.5%	المقاومة الشعبية السلمية	37.0%
العصيان المدني الشامل	57.9%	العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة	36.9%

مدى الفاعلية المُتصوَّرة للأعمال والوسائل التالية في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني بحسب العينة الإلكترونية			
العامل	% اعتبروا العامل ذا تأثير كبير جدًا/كبير	العامل	% اعتبروا العامل ذا تأثير ضعيف/ غير مؤثر اطلاقا
الصمود والبقاء على الأرض	83.0%	المشاركة في انتخابات الكنيست	69.1%
المقاطعة (السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية) محليًا	77.4%	العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة	47.4%
العمل السري باستخدام كافة أشكال المقاومة	75.7%	منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على المستعمِر	46.5%
العصيان المدني الشامل	73.9%	العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي	44.3%
التضامن الشعبي العالمي	70.4%	المقاومة الشعبية السلمية	39.6%

المحور الرابع:
الثقة بالقيادات والقوى السّياسيّة والهيئات التمثيلية الفلسطينيّة القائمة

يسلّط هذا المحور الضوء على دور الأطراف الفلسطينيّة القائمة حاليا من قيادات، وفصائل، وهيئات تمثيلية، ومؤسسات في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني. ضمن هذا السياق، يستكشف هذا المحور رأي الشّباب الفلسطيني في النّظام السّياسي الفلسطيني، ومستوى الثقة بالأطراف أجساما وافرادا، ومستوى الرضى عنهما. وإلى جانب ذلك يفحص مدى استعداد الشّباب للمشاركة السّياسيّة في الهيئات القائمة، أو الانخراط في تشكيل وانتاج أطر وقيادات سياسيّة جديدة.

في إجابتهم/ن على سؤال رقم 12 حول مدى حاجة الحياة السّياسيّة الفلسطينيّة إلى تجديد في القيادات والأطر السّياسيّة، ذهب ما نسبته 81.0 بالمئة من العينة الوجاهية، و94.0 بالمئة من العينة الالكترونية مع خيارات الحاجة الكبيرة، أو الكبيرة جدا إلى التجديد، او الحاجة إلى التغيير الشامل والجذري.[56] يظهر هذا الأمر حالة عدم الرضا عن القيادات والاجسام القائمة حاليا من جهة، ويفسر إلى حد بعيد حالة عزوف الشّباب عن المشاركة السّياسيّة فيما هو قائم.[57] وقد لوحظ أنّ أقل النسب جاءت من قطاع غزة، إذ بلغت 69.5 بالمئة، وأعلاها من فلسطينيي 1948، إذ بلغت 95.3 بالمئة. في غزة يمكن عزو الامر إما إلى مستوى معتدل من الرضى يفوق الرضى المنعدم تقريبا في المناطق الاخرى، أو إلى الإحساس بعدم جدوى السعي إلى التغيير، أو عدم القدرة على التأثير جراء حالة اليأس والإحباط بسبب الحصار الطويل والإبادة المستمرة. بينما يمكن عزو حالة فلسطينيي 1948 إلى استفحال عدم الرضى عن دور الأطر والقيادات السّياسيّة في أوساط الشّباب. وهنا يجب الانتباه إلى ان عدم الرضى هذا قد يكون مقتصرا على القيادات والأحزاب في فلسطين 1948، او يطال سائر الأطر والقيادات الفلسطينيّة بصرف النظر عن موقعها، او إلى كلّيهما معا.

---

56 أنظر/ي: السؤال 12 حول مدى الحاجة إلى تجديد النظام السياسي الفلسطيني، جدول رقم (12)، ملحق (2) و(3) على التوالي.

57 بديل - المركز الفلسطيني الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، "اللاجئون والمهجّرون الفلسطينيون: المسح الشامل، الإصدار العاشر، 2019–2021"، مسح (مركز بديل، 2022)، الفصل الخامس، "المشاركة السياسية للشباب"، https://badil.org/cached_uploads/view/2023/08/29/survey2021-ara-1693308661.pdf

في تناول مدى ثقة الشّباب بدور الأطراف الفلسطينيّة في الدفاع عن الحقوق الوطنية وتحقيق تقدم وطني،[58] جاءت مستويات الثقة منخفضة جدا إلى درجة لافتة.

مستوى الثقة بالأطراف الفلسطينية ذات الصلة				
الجهات/الهيئات التالية في الدفاع عن الحقوق الفلسطينيّة وتحقيق تقدم وطني	العينة الوجاهية		العينة الإلكترونية	
	نسبة ثقة كبيرة جدًا + كبيرة	نسبة ثقة قليلة + لا أثق إطلاقًا	نسبة ثقة كبيرة جدًا + كبيرة	نسبة ثقة قليلة + لا أثق إطلاقًا
منظمة التحرير الفلسطينيّة	24.9%	47.3%	7.0%	74.8%
السلطة الوطنية الفلسطينيّة	20.0%	59.3%	0.9%	90.9%
الفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو (كلّها او أحدها)	17.0%	62.8%	0.9%	90.0%
الفصائل التي تتبنى نهج المقاومة المسلحة (كلّها او أحدها)	51.6%	22.3%	51.8%	20.0%
الحراكات الشّبابية والمجتمعية الفلسطينيّة	55.4%	15.3%	59.6%	11.8%
المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينيّة	43.7%	22.5%	42.1%	17.9%

فما بين ثقة كبيرة وثقة كبيرة جدا، جاءت نسبة الثقة في منظمة التحرير الفلسطينيّة لدى العينة الوجاهية 24.9 بالمئة، و7.0 بالمئة في العينة الالكترونية. بينما انخفضت نسبة الثقة في المنظمة ما بين ثقة قليلة او عدم الثقة اطلاقا، لتصل إلى 47.3 بالمئة في العينة الوجاهية و74.8 بالمئة في العينة الالكترونية. ورغم المواظبة على تكرار أن منظمة التحرير الفلسطينيّة هي الممثل الشرعي والوحيد من قبل المتنفذين فيها والمؤمنين بإمكانية إصلاحها ودمقرطتها، إلّا أنّ من يتفق مع ذلك لم تتجاوز نسبتهم 27.3 بالمئة من العينة الوجاهية، و7.4 بالمئة من العينة الإلكترونية.[59] في المقابل، تتوزع آراء البقية من العينتين على من **يرى في المنظمة جسماً سياسياً مُسَيطَراً عليه من قبل السلطة الفلسطينيّة، أو جسماً سياسياً فقد صفته التمثيلية الجامعة للشعب الفلسطيني، أو جسماً سياسياً شكلّياً لا وجود فعلي له في تقرير السياسات الوطنية** (انظر/ي المحور الأول: ماهية المشروع الوطني الفلسطيني، أعلاه ص12، وكذلك السؤال 6 حول ماذا تعني لك م. ت. ف.، جدول 6 في العينيتين، ملحق (2) وملحق (3)). **إنّ عدم الثقة بمنظمة التحرير تعبير عن عدم الثقة في القيادة المتنفذة في م. ت. ف. وسياساتها.**

وما بين ثقة كبيرة وثقة كبيرة جدا، جاءت نسبة الثقة في السلطة الفلسطينيّة لدى العينة

58 انظر/ي: السؤال 10 حول الثقة بقدرة الأطراف الفلسطينية على تحقيق المشروع الوطني، جدول رقم 10 في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق رقم (2) وملحق رقم (3) على التوالي.

59 انظر/ي: السؤال 6 حول منظمة التحرير الفلسطينية، جدول رقم (6) في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق رقم (2) وملحق رقم (3) على التوالي.

الوجاهية 20.0 بالمئة، و0.8 بالمئة (اقل من 1.0 بالمئة) في العينة الالكترونية. بينما انخفضت نسبة الثقة في السلطة ما بين ثقة قليلة او عدم الثقة اطلاقا، لتصل إلى 59.3 بالمئة في العينة الوجاهية و90.9 بالمئة في العينة الالكترونية. وفي تحديد ماهية السلطة الفلسطينيّة، ذهب ما نسبته 30.6 بالمئة من العينة الوجاهية و9.6 بالمئة من العينة الإلكترونية إلى أنّ السلطة جسم سياسي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينيّة، وما نسبته 27.6 بالمئة من العينة الوجاهية، و46.1 بالمئة من العينة الإلكترونية اعتبر السلطة جسماً سياسياً فلسطينياً يلبي غايات الدول المتنفذة في إدارة الصراع.[60] تعكس هذه النسب حالة غياب المنظمة وحلول السلطة محلها، حتى لو سميت "دولة فلسطين تحت الاحتلال"،[61] بالنسبة للشباب خصوصا في فلسطين التاريخية. كما وتعكس اقتناع الشّباب بأن السلطة الفلسطينيّة، أو ما تسميه قيادات أوسلو واحزابها دولة فلسطين تحت الاحتلال، ليست أكثر من أداة توظفها الدول الاستعمارية الغربية لإدامة المشروع الاستعماري الصهيوني في فلسطين وشرعنته.[62]

أمّا مستوى الثقة ما بين كبيرة وكبيرة جدا في الفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو (كلّها او أحدها)، فقد بلغت النسبة في العينة الوجاهية 17.0 بالمئة، و0.8 بالمئة (اقل من 1.0 بالمئة) في العينة الإلكترونية. بينما انخفضت نسبة الثقة في هذا الفصائل ما بين ثقة قليلة او عدم الثقة اطلاقا، لتصل إلى 62.8 بالمئة في العينة الوجاهية و90.0 بالمئة في العينة الالكترونية. وهذا ينسجم مع النتائج السابقة أعلاه بخصوص منظمة التحرير والسلطة الفلسطينيّة؛ ذلك أنّ فصائل أوسلو هي نفسها التي تسيطر على المنظمة والسلطة الفلسطينيّة.

وتساوى مستوى الثقة، ما بين ثقة كبيرة وثقة كبيرة جدا، في الفصائل التي تتبنّى نهج المقاومة المسلّحة (كلّها او أحدها) في العينتين الوجاهية العينة الإلكترونية؛ إذ بلغ ما نسبته و51.7 بالمئة. بينما انخفضت نسبة الثقة في هذا الفصائل ما بين ثقة قليلة او عدم الثقة اطلاقا، لتصل إلى 22.3 بالمئة في العينة الوجاهية و20.0 بالمئة في العينة الالكترونية. مستوى الثقة هذا، ليس بالضرورة أن يكون تعبيرا عن الانتماء لأحد هذه الفصائل، إنّما قد يكون هذا التأييد

60 انظر/ي: السؤال 5 حول ماذا تعني لك السلطة الفلسطينية،، جدول رقم (5) في العينتين الوجاهية والالكترونية، في ملحق (2) وملحق (3).

61 منظمة التحرير الفلسطينية. 2015. "خطابات الرئيس محمود عباس "أبو مازن" 2015." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. https://info.wafa.ps/pages/details/33802

62 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. 2021. "تصورات الشباب الفلسطيني حول عملية أوسلو للسلام: النجاح والفشل والبدائل." ورقة عمل رقم 27. آب 2021. https://badil.org/cached_uploads/view/2021/09/15/wp27-pal-youth-vs-oslo-ar-1631700884.pdf

باعتباره المساحة المتاحة لرفض نهج أوسلو، أو تعبير عن دعم نهج المقاومة عموما في مواجهة نهج الاستجداء على المستوى العالمي ونهج سدّ الذرائع على المستوى الوطني.

وتنسجم النتائج أعلاه مع ما ورد في السؤال التاسع حول ثقة الشعب بأشخاص القيادة السّياسيّة عموماً كأحد العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني. فقد جاء مستوى ثقة الشعب بأشخاص القيادة السّياسيّة، ما بين مؤثر ومؤثر جدا، 52.2 بالمئة في العينة الوجاهية، و75.2 بالمئة في العينة الالكترونية. تعكس هذا النسبة إدراك الشّباب الى الحاجة الى وجود هذا النوع من الثقة لتحقيق تكامل الأدوار ما بين القيادة والشعب عموما. وفيما يتعلق بقدرتها على التأثير في نجاح النضال الفلسطيني، جاء مستوى الثقة بالمؤسسات السّياسيّة الفلسطينيّة التمثيلية القائمة (م. ت. ف.، السلطة الفلسطينيّة، القائمة المشتركة – أعضاء الكنيست) منخفضا في العينة الوجاهية إذ بلغ ما نسبته 28.7 بالمئة، ومتوسطا في العينة الالكترونية؛ إذ بلغ 40.9 بالمئة. يمكن ارجاع هذا التباين الى انكشاف القيادة المتنفذة أمام العينة الوجاهية أكثر من العينة الالكترونية بحكم المعاينة المباشرة واليومية لسلوك القيادات.

هذا التّدنّي في نسبة الثقة في منظمة التحرير، والسلطة الفلسطينيّة، وقيادات وأحزاب أوسلو يرتبط برأي الشّباب فيما يتعلق بالحاجة الى وجود استراتيجية وطنية جامعة، وبروز قوى سياسية فلسطينية جديدة. **فالشّباب في العينة الوجاهية ترى، ما بين مؤثر ومؤثر جدا، بنسبة 70.5 بالمئة وبنسبة 88.7 بالمئة على التوالي ضرورة وجود استراتيجية وطنية جامعة.[63] ويرى ما نسبته 60.5 بالمئة في العينة الوجاهية، و72.6 بالمئة في العينة الإلكترونية أنّ بروز قوى سياسية فلسطينيّة جديدة سيكون عاملا مؤثرا أو مؤثرا جدا في نجاح النضال الفلسطيني.**

إلى جانب ذلك، حظيت الثقة، ما بين ثقة كبيرة وثقة كبيرة جدا، في المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينيّة بما نسبته 43.7 بالمئة في العينة الوجاهية، و42.1 بالمئة في العينة الإلكترونية. وهي تعتبر نسبة عالية إذا ما قورنت مع ما حظيت به الهيئات الرسمية والفصائل الفلسطينيّة. ولكن يبدو هذا الأمر مشروطا برفض هذه المؤسسات التماهي مع أجندة المانحين؛ إذ أيّد رفض مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينيّة التماهي مع أجندة المانحين كعامل من العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني ما نسبته 48.5 بالمئة من العينة الوجاهية، و60.9 بالمئة من العينة الإلكترونية.[64] بكلّمات أخرى، انّ مستوى الثقة المرتفع نسبيا في المؤسسات

63 انظر/ي: السؤال 9 حول العوامل المؤثر في نجاح النضال الفلسطيني، جدول رقم (9) في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق (2) وملحق (3) على التوالي.

64 المصدر السابق.

الحقوقية والمدنية الفلسطينيّة على حساب الجهات الرسمية ليس مطلقا، ولا بديلا عن الهيئات الرسمية؛ إنّما هو مرتبط بقدرة هذا المؤسسات على الالتزام بالأولويات الوطنية في مواجهة أجندة التمويل السياسي.

يتضح مما ورد أعلاه ان الشّباب الفلسطيني بأغلبيته يرى ضرورة تجديد النّظام السّياسي الفلسطيني تغييرا كبيرا او جذريا وشاملا. كما وإنّ الغالبية من الشّباب غير راضية عن أداء القيادات المتنفذة وأحزاب أوسلو، الأمر الذي ترتب عليه حالة واسعة من عدم الثقة بدور تلك الأطراف أشخاصا وأجساما في النضال التحرري الفلسطيني. وقد ترتب على ذلك عزوف نسبة واسعة من الشّباب عن المشاركة السّياسيّة عبر الهيئات والمؤسسات الرسمية القائمة، رغم وجود ايمان كبير بالمقاومة كسبيل للتحرير. وقد انعكس ذلك أيضا في التأييد الواسع لضرورة وجود استراتيجية فلسطينية تحررية جامعة ولفكرة تكوين قوى سياسية فلسطينية جديدة. **المعطيات الواردة أعلاه تتطلب اجتراح ابداعات ثورية تتجاوز القوالب الجاهزة والاصلاحية المجزوءة والترقيعية، وتدفع باتجاه إحداث تغيير شامل يعيد وضع حركة التّحرر الوطني الفلسطيني على المسار الصحيح.**

المحور الخامس:
أشكال الدعم العالمي لفلسطين

في هذا المحور تم التركيز على أشكال الدعم العالمي الشّعبي والرّسمي وأثر كلّ منها على دعم الحقوق الفلسطينيّة. تنبع أهمية هذا المحور من أهمية تنامي حركة التضامن العالمي مع فلسطين على نحو واسع وغير مسبوق. وتزداد هذه الأهمية إذا ما تم النظر الى استمرار حركة التضامن العالمي لقرابة ثلاثة سنوات متتالية، حتى بعد ما سمّي اعلان وقف اطالق النار الكاذب في قطاع غزّة. وقد تم تناول أشكال التضامن العالمي بالعموم من حيث الفعالية والتأثير في سؤال 8 وسؤال 9 من الاستبيان، بينما تناول السؤال 15 أشكال التضامن الدولي بالتفصيل وذلك لاستجلاء أيّ الأنماط من بين أشكال التضامن يؤثر في دعم الحقوق الفلسطينيّة.

عموما، يرى، ما بين تأثير كبير وتأثير كبير جدا، 68.3 بالمئة من العينة الوجاهية، و81.3 بالمئة من العينة الالكترونية، في التضامن الشعبي العالمي بما يشمل: المظاهرات، المقاطعة الشاملة، الاعتصامات، الإضرابات، منع التحميل والتنزيل في الموانئ، عرقلة أعمال الشركات المتواطئة مع النظام الاستعماري وغيرها عملا مؤثرا في نجاح النضال الفلسطيني. وعموما، يرى، ما بين تأثير كبير او تأثير كبير جدا، ما نسبته 62.1 بالمئة من العينة الوجاهية و62.2 من العينة الالكترونية، ان التضامن الرّسمي من الدول، بما يشمل الاستنكار والإدانة لأعمال النظام الاستعماري الاسرائيلي، الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، الدعم السياسي للقرارات الدّوليّة، الدعم الاقتصادي لفلسطين، عملا مؤثرا في نجاح النضال الفلسطيني. هذا المحور، لا يكتفي بالإجابات العامة، انّما يحاول استجلاء رأي الشّباب في أشكال التضامن بالتفصيل. الغاية من ذلك ليس فقط إبراز أهمية التضامن العالمي مع فلسطين، إنّما تقديم صورة أوضح عن رأي الشّباب في جدوى كلّ شكل من أشكال التضامن المتنوعة. وبلا شكّ، فان هذا سيكون له فائدة في تطوير استراتيجيات حركات التضامن العالمية في مختلف المواقع وتفاعلها مع بعضها البعض.

تأثير أشكال التضامن بحسب العينة الوجاهيّة			
#	شكل التضامن	% اعتبروا ذو تأثير كبير جدًا/كبير	شكل التضامن	% اعتبروا لا يؤثر/ تأثير ضعيف
1	قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع الكيان	73.3%	الدعاوى أمام المحاكم الدّوليّة	33.0%
2	قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع الكيان	68.7%	العقوبات المفروضة من الدول على افراد	23.4%
3	قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع الكيان	67.4%	انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية	23.3%
4	حملات المقاطعة الشعبية للكيان	66.5%	حملات المؤسسات الحقوقية الدّوليّة	23.1%
5	امتناع عمال الشحن في المطارات والموانئ عن التحميل والتنزيل للبضاع المتجهة للكيان	63.7%	النشاط الطلابي والأكاديمي الدولي	19.7%

تأثير أشكال التضامن بحسب العينة الالكترونية			
#	شكل التضامن	% اعتبروا ذو تأثير كبير جدًا/كبير	شكل التضامن	% اعتبروا لا يؤثر/ تأثير ضعيف
1	قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع الكيان	84.8%	الدعاوى أمام المحاكم الدّوليّة	23.9%
2	قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع الكيان	81.7%	العقوبات المفروضة من الدول على افراد	18.3%
3	قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع الكيان	78.3%	حملات المؤسسات الحقوقية الدّوليّة	14.3%
4	أعمال عرقلة انتاج/عمل الشركات المتواطئة	77.0%	انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية	9.6%
5	امتناع عمال الشحن في المطارات والموانئ عن التحميل والتنزيل للبضاع المتجهة للكيان	77.0%	الحركات الشعبية والتظاهرات العالمية	8.7%

كما يظهر الجدولان أعلاه، في تقييمهم/ن لأثر أشكال التضامن على دعم الحقوق الفلسطينيّة، اتفقت العينتان الوجاهية والالكترونية على المراتب الثلاث الأولى من بين اثني عشر خيارا/شكلًا تضامنيا. وقد جاءت نسبة تأثير الأشكال، ما بين تأثير كبير وكبير جدا، مرتبة كالتالي:

1. **المرتبة الأولى:** قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع نظام الاستعمار والابرتهايد الاسرائيلي، بنسبة 73.3 بالمئة في العينة الوجاهية، و84.8 في العينة الإلكترونية.

2. **المرتبة الثانية:** قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع

نظام الاستعمار والابرتهايد الاسرائيلي، بنسبة 68.7 بالمئة في العينة الوجاهية و81.7 بالمئة في العينة الالكترونية.

3. **المرتبة الثالثة:** قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع نظام الاستعمار والابرتهايد الإسرائيلي بنسبة 67.4 بالمئة في العينة الوجاهية و78.3 بالمئة في العينة الإلكترونية.[65]

يعكس هذا التوجه ايمان الشّباب **بضرورة اتخاذ الدول خطوات عملية عقابية** في مواجهة نظام الاستعمار والابرتهايد الإسرائيلي. لا يمثل هذا عدم اقتناع الشباب بأشكال التضامن الأخرى كالتضامن الشعبي او الطلابي، بل يعكس إدراكهم لهدف انشطتهم الأساسي المتمثل في تغيير سياسات الدول ودفعها للوفاء بالتزاماتها حيال الشعب الفلسطيني وحقوقه.

في المقابل تماثلت العينتان في تحديد أدنى مرتبتين، ما بين تأثير ضعيف او بلا تأثير اطلاقا كالتالي:

1. **المرتبة الأدنى:** الدعاوى أمام المحاكم الدّوليّة، بنسبة 33 بالمئة في العينة الوجاهية، و23.9 في العينة الإلكترونية.

2. **المرتبة ما قبل الأدنى بدرجة:** العقوبات المفروضة من الدول على أفراد، بنسبة 23.4 بالمئة في العينة الوجاهية و18.3 بالمئة في العينة الإلكترونية.

3. أما **المرتبة ما قبل الادنى بدرجتين:** فقد جاء في العينة الوجاهية "انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية" بنسبة 23.3 بالمئة، بينما جاء في العينة الإلكترونية " حملات المؤسسات الحقوقية الدّوليّة"، بنسبة 14.3 بالمئة.

فعلى الرغم من التأييد الواسع لحملات المقاطعة الشعبية الشاملة والاعمال الميدانية المباشرة مثل تعطيل انتاج المواد المرسلة الى النظام الاستعماري، وتعطيل أعمال الشحن اليه، الا أن **نسبة التأييد الاوسع بين الشّباب تذهب الى فرض العقوبات من قبل الدول باعتبارها أكثر الأعمال العينية المؤثرة.**[66] يعكس هذا الامر قناعة الشّباب ان الدول ملزمة باتخاذ إجراءات عملية

65 لمزيد من التفاصيل، انظر/ي: السؤال 15 حول تأثير أشكال التضامن على دعم الحقوق الفلسطينية، جدول رقم (15) في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق رقم (2) و ملحق رقم (3).

66 لمزيد من التفاصيل، انظر/ي: المصدر السابق.

فعلية في مواجهة جرائم النظام الاستعماري الإسرائيلي تتجاوز تصريحات الإدانة والاستنكار والتلويح باتخاذ إجراءات فعلية وليس كلّامية. كما ويعكس من جهة ثانية، عدم الثقة بمنظومة العدالة الدّوليّة التي لم تستطع ان توفر للشعب الفلسطيني أي نوع من الحماية، ناهيك عن عجزها عن محاسبة النظام الإسرائيلي. من جهة ثالثة، يشير هذا إلى إدراك الشّباب إلى إن الحصانة الممنوحة للنظام الإسرائيلي من قبل الدول الغربية الاستعمارية تشكّل شكلا من أشكال التواطؤ المستمر، إن لم تكن مشاركة فعلية في الجرائم[67]. وبلا شك، فان هذا يخالف خطاب قيادات وأحزاب أوسلو التي لم ترقَ في خطابها الموجه الى الدول، حتى في ظل ارتكاب الإبادة، الى مطالبتها بفرض عقوبات على النظام الإسرائيلي.[68] إن رؤية الشّباب تؤشر بشكل واضح أنّ معيار صدقية الدول ووفائها بالتزاماتها وقف على اتخاذها إجراءات عقابية صارمة في مواجهة النظام الاستعماري. وإنّ المظاهرات الواسعة، وحملات المقاطعة الشاملة، وتعطيل أعمال الشحن والإنتاج المتصلة بالنظام الاستعماري وسائر الأعمال الميدانية المباشرة ماهي إلّا وسائل لتغيير مواقف وسياسات الدول المتواطئة.

يتضح مما سبق أنّ الشّباب تدرك أهمية حركة التضامن العالمية، وترى جدوى هذا التضامن. ورغم عدم وضوح الإنجازات، أو عدم تحقيق إنجازات كبيرة مرئية، الا أنّ الشّباب تتمتع برؤية استراتيجية واضحة قابلة للتطوير لجعل حركة التضامن العالمية أكثر تأثيرا في سياسات الدول[69]. إنّ الاختلاف جوهري ما بين رؤية قيادات أوسلو وأحزابها التي تراهن على حسن علاقاتها وتعاونها مع الدول الاستعمارية، ورؤية الشّباب الفلسطيني التي ترى ضرورة بناء تحالفات عالمية مع قوى التحرر العالمية والتكامل معها من أجل تحقيق الأثر المطلوب.

67 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. 2025. "تواطؤ الدول الاستعمارية في قطاع غزة: تسليح وحماية الإبادة الجماعية." ورقة عمل رقم 32. تشرين الأول 2025. https://badil.org/cached_uploads/view/2025/11/05/wp32-complicity-ara-1762334508.pdf.

68 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. 2021. "تصورات الشباب الفلسطيني حول عملية أوسلو للسلام: النجاح والفشل والبدائل." ورقة عمل رقم 27. آب 2021. https://badil.org/cached_uploads/view/2021/09/15/wp27-pal-youth-vs-oslo-ar-1631700884.pdf

69 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. 2025. "تواطؤ الدول الاستعمارية في قطاع غزة: تسليح وحماية الإبادة الجماعية." ورقة عمل رقم 32. تشرين الأول 2025. https://badil.org/cached_uploads/view/2025/11/05/wp32-complicity-ara-1762334508.pdf. .

المحور السادس:
دور الشّباب وحالة المراوحة

إذا كان ما نسبته 81.0 بالمئة من العينة الوجاهية، و94.0 من العينة الإلكترونية من الشّباب ترى ان **الحياة السّياسيّة الفلسطينيّة تحتاج إلى تجديد في القيادات والأطر السّياسيّة** إلى حدّ كبير او كبير جدا او بشكلّ جذري وشامل؛[70]

وإذا كان ما نسبته 60.6 بالمئة في العينة الوجاهية، و72.6 بالمئة في العينة الإلكترونية، يرون أنّ **بروز قوى سياسية فلسطينية جديدة عامل مؤثر أو مؤثر جدا في نجاح النضال الفلسطيني**؛[71]

وإذا كان ما نسبته 73.5 بالمئة في العينة الوجاهية، و88.7 بالمئة في العينة الإلكترونية، يرون أنّ **المشاركة السّياسيّة للشباب الفلسطيني عامل مؤثر أو مؤثر جدا في نجاح النضال الفلسطيني**؛[72]

وإذا كان ما نسبته 65.3 بالمئة في العينة الوجاهية و71.8 بالمئة في العينة الإلكترونية يعتقدون أنّ الشّباب الفلسطيني **قادر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدا على تطوير أدوات وأساليب نضال جديدة وأكثر تأثيرًا**؛[73]

فإن السؤال الأبرز هنا هو: أين الشّباب من عملية التغيير؟ وللتفصيل بالاستناد الى اجاباتهم/ن أعلاه، نسأل:

- ما هو دور الشّباب في تغيير الحياة السّياسيّة والأطر والقيادات الفلسطينيّة؟
- أين دورهم/ن في خلق القوى السّياسيّة الفلسطينيّة الجديدة؟
- ولماذا لا يترجم ايمانهم/ن بقدرتهم/ن على تطوير أدوات وأساليب نضالية جديدة الى ممارسة ووقائع فعلية؟

70 انظر/ي: السؤال 12 حول تجديد الحياة السياسية والقيادات والأطر الفلسطينية، جدول رقم (12) في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق رقم (2) وملحق رقم (3).

71 انظر/ي: السؤال 9 حول العوامل المؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني، جدول رقم (9) في العينتين الوجاهية والالكترونية، ملحق رقم (2) وملحق رقم (3).

72 المصدر السابق.

73 انظر/ي: السؤال 11 حول قدرة الشباب الفلسطيني على تطوير وسائل وأساليب نضال جديدة، جدول رقم (11) في العينتين الوجاهية والإلكترونية، ملحق رقم (2) وملحق رقم (3).

إنّ الفجوة ما بين قناعات الشّباب وتوجهاتهم والقيادات الفلسطينيّة، خصوصا خطاب قيادات أوسلو وأحزابها، واسعة وتبدو غير قابلة للجسر. في المقابل، تبدو الفجوة ما بين قناعات الشّباب وتوجهاتهم من جهة، وواقع الحال في الممارسة واسعة جدا أيضا. ليس في هذا انكار لدور الشّباب الفلسطيني في العملية النضالية، سواء محليا او عالميا، ولا في هذا تنكّر لمحاولات اجتراح نمط مقاوم جديد، إنّما ابراز هذه الفجوة يأتي للتشديد على ان هنالك حالة من المراوحة ما بين التعاطي مع ما هو قائم وعملية التغيير والتجديد المنشودة.

يمكن عزو حالة المراوحة هذه إلى عوامل عديدة. يمكن عزوها إلى انصراف الشّباب الى الانخراط في الحراكات المجتمعية الهلامية والمؤسسات الاهلية. ويمكن ربط ذلك بضعف الايمان بضرورة تشكيل أطر تنظيمية حزبية نتيجة فقدان الثقة بالحركات والأحزاب القائمة، او نتيجة معاينة حالة الفشل او الاستهلاك الذاتي التي وصلت اليها القوى السّياسيّة المحيطة. ويمكن ربط ذلك بعدم هضم الشّباب لتجربة الحركات والأحزاب القائمة وعدم التعلم منها. فالقوى لم تنقل التجربة الى الجيل الجديد على قاعدة ضرورة التطوير والتجديد، بل إنّ القوى ما زالت تتمسك بدورها استنادا الى تاريخها؛ وهي بذلك لا ترى ضرورة للتجديد، وتعارضه، بل وتشكّك به وتخوّنه. وربّما هي الخشية من الفشل بسبب عدم وجود داعم استراتيجي او حليف دولي موثوق في عالم قائم على التحالفات. وبطبيعة الحال لا يمكن تجاهل أثر العولمة التي حطمت فكرة الحزب السياسي (التنظيم)، ناهيك عن العمل النضالي السري، ولا أثر أوسلو وثقافتها التي حطمت القيم الجمعية، ورسخت القيم الفردية والنفعية، وحصرت "النضال" في مجموعة من السياسيين المتنفذين.[74] وبلا شكّ، لا يمكن استبعاد قمع محاولات التغيير التي يتعرض لها الشّباب سواء بالعرقلة، أو التشكيك والنبذ، او التخوين، او حتى بالقمع المادي المباشر.

74 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. 2021. "تصورات الشباب الفلسطيني حول عملية أوسلو للسلام: النجاح والفشل والبدائل." ورقة عمل رقم 27. آب 2021. https://badil.org/cached_uploads/view/2021/09/15/wp27-pal-youth-vs-oslo-ar-1631700884.pdf

الخاتمة

الانحدار بالمشروع الوطني الفلسطيني من تحرير كامل فلسطين بحدودها الانتدابية والعودة إلى الدّيار الأصلية إلى دولة فلسطينية منزوعة السلاح على حدود 1967 مع قابلية تبادل الأراضي وضمان العيش بسلام مع جيرانها؛[75] لم يجرِ دفعة واحدة. فبرنامج النقاط العشر لمنظمة التحرير الفلسطينيّة لعام 1974، والذي شكلّ رسميا بداية البحث عن مقعد على طاولة المفاوضات، رفض المشاركة في حلّ سلمي على أساس قرار مجلس الأمن رقم 242 لعام 1967.[76] وقد ورد في النص الرسمي لوثيقة إعلان الاستقلال، التي لم تشر الى قرار 242، أن قرار تقسيم فلسطين رقم 181 لعام 1947 "ما زال يوفر شروطاً للشرعية الدّوليّة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني."[77] بينما جاءت قرارات المجلس الوطني في دورته التاسعة عشر لتؤكد ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي ورغبة المنظمة المشاركة فيه "آخذين بالاعتبار أنّ المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الأمن رقم 242، 338،" ولتقصر في البند الثاني من البرنامج السياسي حدود الدولة الفلسطينيّة المنشودة على الأرض المحتلة عام 1967.[78] تلا ذلك حالة من الانزلاق المتسارع نحو مؤتمر مدريد، ومن ثم رسائل الاعتراف المتبادلة ما بين م. ت. ف. والنظام الاستعماري الإسرائيلي، وصولا الى إعلان المبادئ وما تبع ذلك من اتفاقيات وملاحق عرفت جميعها باتفاقيات أوسلو التي لم تتضمن لا كلّمة دولة فلسطينيّة ولا حتى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في أي من اوراقها، والتي تنازلت حتى عن جعل 242 إطارا لإنفاذ الحل النهائي واكتفت به كأساس للتفاوض رغم التنازع على نصّه وتفسيره.[79]

هذا الشوط الكبير من التنازلات التي اتخذت أسماء عدة، لم يتوقف عند توقيع اتفاقيات أوسلو

75 كلمة الرئيس محمود عباس أمام المؤتمر الدولي رفيع المستوى للتسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين بتاريخ 22 أيلول 2025. منظمة التحرير الفلسطينية، "خطابات الرئيس محمود عباس "أبو مازن" 2025"، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا، https://info.wafa.ps/pages/details/35727

76 انظر قرارات الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، القاهرة، حزيران 1974.
منظمة التحرير الفلسطينية. 1974. "الدورة الثانية عشرة/ القاهرة، 1–8 حزيران 1974." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. 1–8 حزيران 1974. https://info.wafa.ps/pages/details/30180.

77 انظر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، الدورة التاسعة عشرة، الجزائر، تشرين ثاني 1988.
منظمة التحرير الفلسطينية. 1988. "الدورة التاسعة عشرة/ الجزائر، 12–15 تشرين الثاني 1988." مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وكالة وفا. https://info.wafa.ps/Pages/Details/30189

78 المصدر السابق.

79 منظمة التحرير الفلسطينية. 1993. "اتفاقية أوسلو (إعلان المبادئ - حول ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية)." دائرة شؤون المفاوضات. 13 أيلول 1993. https://bit.ly/4yb2H5V.

الأساسية، بل استكمل في جملة من البروتوكولات والتفاهمات المكتوبة وغير المكتوبة والقرارات الدّوليّة التي تنتقص من جوهر الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف المعترف بها دوليا. وعليه، لا اجحاف في القول أنّ المشروع الوطني الفلسطيني لم يعد هو ذاته الذي انطلقت من أجله م. ت. ف. والفصائل، ولم يعد هو ذاته لدى مختلف القوى السّياسيّة الفلسطينيّة ولا حتى الافراد.

في الوقت الذي تتواصل فيه الإبادة في قطاع غزة، ويتسارع التهجير القسري والاستعمار الاحلالي في الضفة الغربية، ويتعاظم تهويد القدس، وتتزايد القيود والانتهاكات بحق فلسطينيي 48، وتصادر حقوق اللاجئين في الشتات، ويستمر التواطؤ والعجز الدوليين، ما زال الخطاب الرسمي الفلسطيني يتماشى مع المتطلبات الدّوليّة آملا الحصول على دولة بشكلّ ما. إنّ هذا القصور ليس نتاج عدم وضوح الرؤية؛ فالمعطيات الملموسة يوميا أصدق بيان، انّما هذا القصور تعبير عن تموضع طبقي للقيادات بحكم ما آلت اليه في تركيبتها. إنّ مشاريع القيادة من قبيل "بناء مؤسسات الدولة الفلسطينيّة"، او "دولة فلسطين تحت الاحتلال"، أو "تحقيق المزيد من الاعترافات بدولة فلسطين" ما هي الا حرق لمرحلة التحرر الوطني. وهذا يتطلب بالضرورة مراجعة شاملة وجوهرية لمشروع التسوية الذي أنتج طبقة سياسية فلسطينية منتفعة تريد دولة بلا تحرير، وأضفى شرعية على الاستعمار الإسرائيلي لفلسطين بانتظار حسن نية المستعمِر.

لقد أظهرت نتائج استطلاع رأي الشّباب أنّ الفجوة واسعة بين توجهات الشّباب والقيادات والقوى السّياسيّة، خصوصا قوى وقيادات أوسلو. كما أظهر الاستطلاع مراوحة الشّباب في المكان عندما يتعلق الأمر بدورهم في عملية التغيير الشامل والجذري المنشود. وبلا شك، فان هذا يستدعي أكثر من المطالبة بإلغاء أوسلو، أو وقف التنسيق الأمني، أو دعوة الأمناء العامّين للفصائل للاجتماع، أو اتفاق مصالحة بين الفصائل، أو التعبير عن عدم الرضى عن مراسيم الرئيس حول إجراءات الانتخابات وشروطها، وغير ذلك من الجزئيات. وعليه، فإن المشروع الوطني الفلسطيني في ماهيته ومركباته، وأساليب وأدوات تحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينيّة في ذلك بحاجة الى إعادة بناء فكرية وهيكليّة جذريّة.

ملحق 1: الاستبانة

مقدمة الاستبانة

يهدف هذا الاستطلاع إلى التعرف على اتجاهات وآراء الشباب الفلسطيني تجاه المشروع الوطني الفلسطيني، ووسائل النضال لتحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينية ذات الصلة.

يستهدف هذا الاستبيان فئة الشباب الفلسطيني (ما بين 18-35 سنة) بالتركيز على الشباب في قطاع غزة، والضفة الغربية، وفلسطين المستعمرة منذ 1948، والأردن ولبنان حيث سيتم تعبئة الاستبيان وجاهيا، بينما سيتم استهداف الشباب في الشتات الابعد حول العالم عبر الاستبيان الإلكتروني. بسبب تعذر تعبئة الاستبيان وجاهيا في سوريا، تم تضمينها ضمن الشتات البعيد.

تستخدم نتائج هذا الاستطلاع لأغراض بحثية فقط، وسيتم التعامل مع جميع الإجابات بسرية تامة، ولن يتم استخدام أية معلومات شخصية تكشف هوية المشاركين/ات.

أولاً: المعلومات الأساسية

V01 الفئة العمرية

1. 18-24 2. 25-29 3. 30-35

V02 الجنس

1. ذكر 2. أنثى

V03 مكان الإقامة الحالي

1. الضفة الغربية 2. قطاع غزة 3. القدس 4. فلسطين المستعمَرة منذ عام 1948
5. الأردن 6. لبنان 7. دولة أخرى _____ .

V04 وضعك من حيث التهجير

1. لاجئ/ة داخل مخيم 2. لاجئ/ة خارج مخيم
3. مهجر/ة داخليا (كل من تعرض للتهجير وبقي في فلسطين ولم يغادر الحدود الدولية ونسله/ا)
4. لم يسبق ان هجرت 5. لا أعرف

V05 بلدك الأصلي في فلسطين (بلد الاجداد) _____ .

V06 مكان السكن

1. مخيم 2. مدينة 3. قرية 4. تجمع بدوي
5. اخرى _____ .

V07 المستوى التعليمي

1. ثانوي أو أقل 2. دبلوم 3. بكالوريوس 4. دراسات عليا
5. أخرى _____ .

V08 الاهتمام بالشأن العام والقضية الفلسطينية

1. غير مهتم 2. مهتم قليلا 3. مهتم عموما 4. مهتم بشدة

ثانياً: ماهية المشروع الوطني الفلسطيني:

Q1: ماذا يعني لك شخصيا مصطلح المشروع الوطني الفلسطيني؟
(اختر/اختاري إجابة واحدة فقط)

1. تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر الى البحر) وعودة اللاجئين وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية.
2. إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 مع حل متفق عليه لقضية اللاجئين.
3. إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعودة اللاجئين الى حدود الدولة الفلسطينية.
4. إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود العام 1967.
5. عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الديار الأصلية التي هجّر منها الأجداد بغض النظر عن الدولة القائمة.
6. وجود سلطة/حكومة - بغض النظر عن هويتها - تعنى بتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية.
7. لا اعرف.
8. شيء آخر _____.

Q2 الهوية الوطنية والوعي السياسي

#		1. لا أوافق إطلاقا	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
Q2.1	الهوية الفلسطينية تشكل جزءا أساسيا من هويتي الشخصية					
Q2.2	هويتي القومية- الفلسطينية مشوشة وغير واضحة					
Q2.3	ارتباطي بالفلسطينيين المقيمين في دولة غير التي أقيم فيها ارتباط وجداني (عاطفي) فقط					
Q2.4	ارتباطي بالفلسطينيين أينما تواجدوا ارتباط وجداني وسياسي					
Q2.5	أعرف نفسي كفلسطيني/ة أينما أكون ومتى اتيحت لي الفرصة					
Q2.6	القوى الفلسطينية القائمة او إحداها تمثلني سياسياً					

ثالثـاً: اصطلاحات متداولة، ماذا تعني لك التالية:
(اختر/اختاري إجابة واحدة فقط)

Q3: ماذا تعني لك فلسطين؟

1. فلسطين التاريخية (من النهر الى البحر)
2. فلسطين بحدود 1967 (الضفة، وقطاع غزة وشرق القدس)
3. الضفة الغربية وشرق القدس
4. الضفة الغربية فقط
5. قطاع غزة فقط
6. شيء آخر_____ .

Q4: ممن يتكون الشعب الفلسطيني؟

1. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية الحالية ومكان الإقامة
2. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ولم يحصل/تحصل على جنسية بلد آخر
3. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا من سكان الضفة الغربية وشرق القدس وقطاع غزة
4. كل من تتمتع/يتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ويرغب/ترغب في العودة إلى فلسطين والإقامة فيها
5. شيء آخر _____ .

Q5: ماذا تعني لك السلطة الفلسطينية؟

1. جسم سياسي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية
2. جسم سياسي فلسطيني يلبي غايات الدول المتنفذة في إدارة الصراع
3. جسم سياسي فلسطيني مؤقت وجد لغايات بناء الدولة الفلسطينية على حدود 1967
4. جسم سياسي يمثل الفلسطينيين في الأرض المحتلة 1967
5. شيء آخر _____ .

Q6: ماذا تعني لك منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.)؟

1. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
2. جسم سياسي مُسَيطَر عليه من قبل السلطة الفلسطينية
3. جسم سياسي فقد صفته التمثيلية الجامعة للشعب الفلسطيني
4. جسم سياسي شكلي لا وجود فعلي له في تقرير السياسات الوطنية
5. شيء آخر _____ .

رابعاً: الأولويات الوطنية

Q7: برأيك، ما الأولويات التي تعتقد/ين أنها الأكثر أهمية للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية؟ (اختر/اختاري حتى 3 إجابات فقط)

#	الاوليات	الترتيب
1	إنهاء الاستعمار الاستيطاني/الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين	
2	إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967	
3	تحقيق مزيد من الاعترافات الدولية بدولة فلسطين على ارض 1967	
4	انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية	
5	فك الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار	
6	تعزيز صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم	
7	تمكين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) ومنع تفكيكها	
8	تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين	
9	العودة الى العمل الكفاحي السري	
10	حل/تفكيك السلطة الفلسطينية	
11	القضاء على الفساد في السلطة الفلسطينية	
12	رفع المزيد من الدعاوى والشكاوى الفلسطينية امام القضاء الدولي	
13	اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني ل (م. ت. ف.) وتشريعية ورئاسية للسلطة الفلسطينية	
14	تشكيل قائمة عربية موحدة للمشاركة في انتخابات الكنيست	
15	وقف الجريمة المنتشرة ما بين فلسطينيي 1948	
16	استبدال القانون الاساسي بدستور فلسطيني مؤقت	
17	حماية الهوية الوطنية الفلسطينية	
18	تعزيز مشاركة الشباب الفلسطيني	
19	تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان	

خامساً: وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني

Q8: برأيك، إلى أي مدى تعتبر الأعمال والوسائل التالية فعّالة في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني؟

#	أشكال التدخل والوسائل	مستوى الفاعلية				
		1. غير فعالة اطلاقا	2. ضعيفة الفاعلية	3. متوسطة الفاعلية	4. فعالة	5. فعالة جدا
Q8.1	الصمود والبقاء على الأرض					
Q8.2	المقاومة الشعبية السلمية (انظر/ي التوضيح أدناه)*					
Q8.3	المقاومة الشعبية (انظر/ي التوضيح أدناه)**					
Q8.4	المقاطعة (السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية) محليا ودوليا					
Q8.5	التضامن الشعبي العالمي					
Q8.6	العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة					
Q8.7	العمل الدبلوماسي على مستوى الدول					
Q8.8	العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي					
Q8.9	المشاركة في انتخابات الكنيست					
Q8.10	الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي					
Q8.11	الأنشطة الثقافية والفنية					
Q8.12	المبادرات المجتمعية والشبابية					
Q8.13	منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على المستعمر					
Q8.14	العصيان المدني الشامل (انظر/ي التوضيح أدناه)***					
Q8.15	العمل السري باستخدام كافة اشكال المقاومة					
Q8.16	أخرى _____ .					

* كافة اشكال الاحتجاجات التي لا تتضمن أي مظهر عنف او تحريض عليه والأنشطة الثقافية- الفنية.

** كافة المواجهات ما دون استخدام السلاح التي تنخرط فيها قطاعات جماهيرية واسعة مثل الإضرابات، الاعتصامات، المسيرات، المظاهرات وغيرها.

*** أي التمرد على كل قوانين وإجراءات الاستعمار وعدم الانصياع لها.

Q9: برأيك، إلى أي مدى تعتبر العوامل التالية مؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني عموما؟

#	العامل	1. تأثير كبير جدا	2. تأثير كبير	3. تأثير متوسط	4. تأثير ضعيف	5. غير مؤثر إطلاقا
Q9.1	انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية					
Q9.2	مستوى المشاركة الشعبية					
Q9.3	وجود استراتيجية وطنية جامعة					
Q9.4	ثقة الشعب في اشخاص القيادة السياسية					
Q9.5	الثقة بالمؤسسات السياسية الفلسطينية التمثيلية (م. ت. ف.، السلطة الفلسطينية، القائمة المشتركة – أعضاء الكنيست)					
Q9.6	مشاركة فلسطينيي 1948 في الكنيست الاسرائيلي					
Q9.7	التحلل كليا من اتفاقيات اوسلو (الغاؤها)					
Q9.8	رفض مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية التماهي مع أجندة المانحين.					
Q9.9	التضامن الشعبي العالمي (انظر/ي التوضيح ادناه)*					
Q9.10	التضامن الرسمي من الدول (انظر/ي التوضيح ادناه**					
Q9.11	التغطية الإعلامية على المستوى الدولي					
Q9.12	مشاركة الشباب الفلسطيني					
Q9.13	بروز قوى سياسية فلسطينية جديدة					

* يشمل التضامن الشعبي العالمي: المظاهرات، المقاطعة، الاعتصامات، الإضرابات، منع التحميل والتنزيل في الموانئ، عرقلة اعمال الشركات المتواطئة مع الكيان وغيرها)

** يشمل هذا الاستنكار والإدانة لأعمال الكيان، الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، الدعم السياسي للقرارات الدولية، الدعم الاقتصادي)

سادساً: دور الأطراف الفلسطينية:

Q10: برأيك، إلى أي مدى تثق بقدرة الجهات/الهيئات التالية في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وتحقيق تقدم وطني؟

#	الجهة	مدى الثقة				
		1. ثقة كبيرة جدا	2. ثقة كبيرة	3. ثقة متوسطة	4. ثقة قليلة	5. لا أثق إطلاقا
Q10.1	منظمة التحرير الفلسطينية					
Q10.2	السلطة الوطنية الفلسطينية					
Q10.3	الفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو (كلها او أحدها)					

Q10.4	الفصائل التي تتبنى نهج المقاومة المسلحة (كلها او أحدها)					
Q10.5	الحراكات الشبابية والمجتمعية الفلسطينية					
Q10.6	المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينية					

Q11: إلى أي مدى تعتقد أن الشباب الفلسطيني قادر على تطوير أدوات وأساليب نضال جديدة وأكثر تأثيرا؟

1. بدرجة كبيرة جدا 2. بدرجة كبيرة 3. بدرجة متوسطة 4. بدرجة قليلة
5. غير قادر حاليا

Q12: برأيك، إلى أي مدى تحتاج الحياة السياسية الفلسطينية إلى تجديد في القيادات والأطر السياسية؟

1. لا تحتاج إطلاقا 2. تحتاج بدرجة قليلة 3. تحتاج بدرجة متوسطة
4. تحتاج بدرجة كبيرة 5. تحتاج بدرجة كبيرة جدا 6. تحتاج الى تغيير جذري شامل

Q13: ما رأيك بشرط الموافقة المسبّقة على البرنامج السياسي لـ (م. ت. ف.) وقرارات الشرعية الدولية بما فيها الاتفاقيات التي عقدتها المنظمة (بما فيها أوسلو) كشرط للمشاركة والمنافسة في الانتخابات الفلسطينية العامة:* هل تؤيد هذا الشرط أم لا؟

1. أؤيد 2. أعارض

* الشرط يتضمن الالتزام ببرنامج م. ت. ف. السياسي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والتي بالضرورة تشمل اتفاقيات أوسلو وقرارات مجلس الامن 242 لعام 1967، و1515 خارطة الطريق لعام 2003، و2803 لعام 2025.

Q14: برأيك، ما الهدف الحقيقي من عقد الانتخابات العامة (للمجلس التشريعي، والمجلس الوطني والرئاسة) المزمع عقدها في تشرن ثاني 2026 وبداية العام القادم:

1. تجديد الحياة السياسة الفلسطينية
2. تجديد شرعية السلطة الفلسطينية والقيادات الحالية
3. توحيد الشعب الفلسطيني
4. الإيفاء بشروط الدول الغربية (انظر/ي التوضيح ادناه)*

* توضيح أهم الشروط: محاربة "الإرهاب" الفلسطيني، عقد الانتخابات العامة، معالجة الفساد، تغيير المنهاج الفلسطيني وضبط الاعلام، وقف رواتب الاسرى والجرحى واسر الشهداء.

Q15: برأيك، إلى أي مدى تعتقد أن أشكال التضامن التالية تؤثر في دعم الحقوق الفلسطينية؟

#	شكل التضامن	1. لا يؤثر إطلاقا	2. تأثير ضعيف	3. تأثير متوسط	4. تأثير كبير	5. تأثير كبير جدا
Q15.1	الحركات الشعبية والتظاهرات العالمية					
Q15.2	حملات المقاطعة الشعبية للكيان					
Q15.3	امتناع عمال الشحن في المطارات والموانئ عن التحميل والتنزيل للبضاع المتجهة للكيان					
Q15.4	أعمال عرقلة انتاج/عمل الشركات المتواطئة					
Q15.5	النشاط الطلابي والأكاديمي الدولي					
Q15.6	انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية					
Q15.7	حملات المؤسسات الحقوقية الدولية					
Q15.8	الدعاوى أمام المحاكم الدولية					
Q15.9	قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع الكيان					
Q15.10	قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع الكيان					
Q15.11	قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع الكيان					
Q15.12	العقوبات المفروضة من الدول على افراد (مستوطنين من الكيان)					

نشكر مشاركتكم في هذا الاستطلاع.

تساهم آراؤكم في تعزيز فهم اتجاهات الشباب الفلسطيني تجاه القضية الفلسطينية ومستقبل الحقوق الوطنية الفلسطينية، بما يساعد في تطوير المعرفة والسياسات التحررية والمبادرات المرتبطة بالشباب الفلسطيني.

ملحق 2: نتائج الاستطلاع - العينة الوجاهية

ثانياً: ماهية المشروع الوطني الفلسطيني

Q1: ماذا يعني لك شخصيا مصطلح المشروع الوطني الفلسطيني؟

جدول 1	
الخيارات	النسبة %
1. تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر الى البحر) وعودة اللاجئين وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية	71.5%
2. إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 مع حل متفق عليه لقضية اللاجئين	7.5%
3. إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعودة اللاجئين الى حدود الدولة الفلسطينية	7.0%
4. إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود العام 1967	2.6%
5. عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الديار الأصلية التي هجّر منها الأجداد بغض النظر عن الدولة القائمة	6.6%
6. وجود سلطة/حكومة - بغض النظر عن هويتها - تعنى بتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية	2.9%
7. لا اعرف	1.8%

Q2: الهوية الوطنية والوعي السياسي

جدول 2					
	لا أوافق إطلاقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
Q2.1: الهوية الفلسطينية تشكل جزءا أساسيا من هويتي الشخصية	1.1%	3.1%	5.8%	43.5%	46.6%
Q2.2: هويتي القومية- الفلسطينية مشوشة وغير واضحة	25.3%	31.8%	14.6%	21.9%	6.4%
Q2.3: ارتباطي بالفلسطينيين المقيمين في دولة غير التي أقيم فيها ارتباط وجداني (عاطفي) فقط	13.7%	31.1%	14.6%	31.5%	9.1%
Q2.4: ارتباطي بالفلسطينيين أينما تواجدوا ارتباط وجداني وسياسي	3.5%	12.0%	13.1%	46.3%	25.1%
Q2.5: أعرف نفسي كفلسطيني/ة أينما أكون ومتى اتيحت لي الفرصة	0.7%	4.8%	9.2%	41.2%	44.1%
Q2.6: القوى الفلسطينية القائمة او إحداها تمثلني سياسياً	19.7%	21.1%	20.1%	30.3%	8.8%

ثالثاً: اصطلاحات متداولة، ماذا تعني لك التالية؟

Q3: ماذا تعني لك فلسطين؟

جدول 3	
الخيارات	النسبة %
1. فلسطين التاريخية (من النهر الى البحر)	82.2%
2. فلسطين بحدود 1967 (الضفة، وقطاع غزة وشرق القدس)	13.5%
3. الضفة الغربية وشرق القدس	2.6%
4. الضفة الغربية فقط	1.0%
5. قطاع غزة فقط	0.4%
6. شيء اخر	0.3%

Q4: ممن يتكون الشعب الفلسطيني؟

جدول 4	
الخيارات	النسبة %
1. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية الحالية ومكان الإقامة	61.6%
2. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ولم يحصل/تحصل على جنسية بلد آخر	8.0%
3. كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا من سكان الضفة الغربية وشرق القدس وقطاع غزة	10.4%
4. كل من تتمتع/يتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ويرغب/ترغب في العودة إلى فلسطين والإقامة فيها	19.8%
5. شيء آخر	0.2%

Q5: ماذا تعني لك السلطة الفلسطينية

جدول 5	
الخيارات	النسبة %
1. جسم سياسي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية	30.6%
2. جسم سياسي فلسطيني يلبي غايات الدول المتنفذة في إدارة الصراع	27.6%
3. جسم سياسي فلسطيني مؤقت وجد لغايات بناء الدولة الفلسطينية على حدود 1967	17.5%
4. جسم سياسي يمثل الفلسطينيين في الأرض المحتلة 1967	13.0%
5. شيء اخر	11.3%

Q6: ماذا تعني لك منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.)

جدول 6	
الخيارات	النسبة %
1. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني	27.3%
2. جسم سياسي مُسَيطَر عليه من قبل السلطة الفلسطينية	26.8%
3. جسم سياسي فقد صفته التمثيلية الجامعة للشعب الفلسطيني	19.4%
4. جسم سياسي شكلي لا وجود فعلي له في تقرير السياسات الوطنية	21.4%
5. شيء اخر	5.1%

رابعاً: الأولويات الوطنية

Q7: برأيك، ما الأولويات التي تعتقد/ين أنها الأكثر أهمية للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية؟

ملاحظة هامة: في عرض النتائج هذا، تم الاكتفاء بعرض أعلى ستة أولويات وفقاً لنسب اختيار المشاركين/ات.

جدول 7	
الأولويـــة	النسبة %
1. إنهاء الاستعمار الاستيطاني/الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين	58.7%
2. فكّ الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار	30.6%
3. تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين	15.8%
4. تعزيز صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم	%10.7
5. إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية	8.0%
6. حماية الهوية الوطنية الفلسطينية	%7.4

خامساً: وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني

Q8: برأيك، إلى أي مدى تعتبر الأعمال والوسائل التالية فعّالة في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني؟

جدول 8					
العامل	مستوى الفعالية				
	غير فعالة اطلاقا	ضعيفة الفاعلية	متوسطة الفاعلية	فعالة	فعالة جدا
Q8.1: الصمود والبقاء على الأرض	2.1%	3.6%	10.3%	35.7%	48.2%
Q8.2: المقاومة الشعبية السلمية	18.3%	18.8%	26.1%	26.0%	10.9%
Q8.3: المقاومة الشعبية	9.0%	12.4%	26.6%	37.7%	14.4%
Q8.4: المقاطعة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية (محليا ودوليا)	6.1%	12.0%	18.8%	35.3%	27.9%
Q8.5: التضامن الشعبي العالمي	4.7%	13.1%	25.7%	35.3%	21.3%
Q8.6: العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة	10.5%	26.4%	25.7%	26.6%	10.8%
Q8.7: العمل الدبلوماسي على مستوى الدول	11.2%	19.2%	29.5%	29.6%	10.4%
Q8.8: العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي	14.0%	23.6%	27.1%	26.9%	8.4%
Q8.9: المشاركة في انتخابات الكنيست	26.3%	21.2%	24.3%	20.0%	8.2%
Q8.10: الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	3.7%	10.5%	22.2%	36.2%	27.3%
Q8.11: الأنشطة الثقافية والفنية	6.6%	18.9%	28.8%	33.2%	12.4%
Q8.12: المبادرات المجتمعية والشبابية	4.4%	14.4%	30.7%	35.9%	14.6%
Q8.13: منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على المستعمِر	25.9%	16.7%	23.1%	23.4%	10.8%
Q8.14: العصيان المدني الشامل	7.1%	11.9%	23.0%	34.8%	23.1%
Q8.15: العمل السري باستخدام كافة اشكال المقاومة	5.2%	10.8%	22.5%	33.3%	28.2%

Q9: برأيك، إلى أي مدى تعتبر العوامل التالية مؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني عموما؟

جدول 9					
العامل	مستوى التأثير				
	تأثير كبير جدا	تأثير كبير	تأثير متوسط	تأثير ضعيف	غير مؤثر إطلاقا
Q9.1: انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية	51.8%	32.5%	11.9%	2.8%	1.0%
Q9.2: مستوى المشاركة الشعبية	30.4%	40.2%	23.9%	4.7%	0.8%
Q9.3: وجود استراتيجية وطنية جامعة	36.4%	34.1%	23.1%	5.0%	1.4%

Q9.4: ثقة الشعب في اشخاص القيادة السياسية	20.5%	31.7%	25.1%	13.6%	9.1%
Q9.5: الثقة بالمؤسسات السياسية الفلسطينية التمثيلية (م .ت .ف ،السلطة الفلسطينية، القائمة المشتركة – أعضاء الكنيست)	9.3%	19.4%	27.3%	18.7%	25.3%
Q9.6: مشاركة فلسطينيي 1948 في الكنيست الاسرائيلي	10.4%	23.7%	28.6%	18.8%	18.5%
Q9.7: التحلل كليا من اتفاقيات اوسلو (الغاؤها)	27.3%	25.4%	24.2%	15.8%	7.2%
Q9.8: رفض مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية التماهي مع أجندة المانحين.	19.7%	28.8%	34.9%	12.6%	4.0%
Q9.9: التضامن الشعبي العالمي	28.9%	39.4%	24.5%	5.4%	1.9%
Q9.10: التضامن الرسمي من الدول	26.7%	35.4%	26.5%	8.4%	3.0%
Q9.11: التغطية الإعلامية على المستوى الدولي	31.2%	35.6%	23.8%	7.5%	1.9%
Q9.12: مشاركة الشباب الفلسطيني	35.0%	38.5%	20.5%	4.7%	1.4%
Q9.13: بروز قوى سياسية فلسطينية جديدة	29.3%	31.3%	24.2%	8.9%	6.3%

سادساً: دور الأطراف الفلسطينية

Q10: برأيك، إلى أي مدى تثق بقدرة الجهات/الهيئات التالية في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وتحقيق تقدم وطني؟

جدول 10

الجهة أو الهيئة	مستوى الثقة				
	ثقة كبيرة جدا	ثقة كبيرة	ثقة متوسطة	ثقة قليلة	لا أثق إطلاقا
Q10.1: منظمة التحرير الفلسطينية	11.6%	13.3%	27.7%	18.9%	28.4%
Q10.2: السلطة الوطنية الفلسطينية	8.4%	11.6%	20.7%	16.2%	43.1%
Q10.3: الفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو (كلها او أحدها)	6.9%	10.1%	20.1%	23.0%	39.8%
Q10.4: الفصائل التي تتبنى نهج المقاومة المسلحة (كلها او أحدها)	24.1%	27.5%	26.0%	11.6%	10.7%
Q10.5: الحراكات الشبابية والمجتمعية الفلسطينية	19.0%	36.4%	29.2%	9.0%	6.3%
Q10.6: المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينية	15.0%	28.7%	33.8%	13.3%	9.2%

Q11: إلى أي مدى تعتقد أن الشباب الفلسطيني قادر على تطوير أدوات وأساليب نضال جديدة وأكثر تأثيرا؟

جدول 11	
درجة الاعتقاد أو الثقة	النسبة %
بدرجة كبيرة جدا	35.6%
بدرجة كبيرة	29.7%
بدرجة متوسطة	19.5%
بدرجة قليلة	7.3%
غير قادر حاليا	7.8%

Q12: برأيك، إلى أي مدى تحتاج الحياة السياسية الفلسطينية إلى تجديد في القيادات والأطر السياسية؟

جدول 12	
مدى الحاجة	النسبة %
لا تحتاج إطلاقا	1.4%
تحتاج بدرجة قليلة	4.1%
تحتاج بدرجة متوسطة	13.5%
تحتاج بدرجة كبيرة	19.5%
تحتاج بدرجة كبيرة جدا	19.8%
تحتاج الى تغيير جذري شامل	41.7%

Q13: ما رأيك بشرط الموافقة المسبّقة على الاتفاقيات التي عقدتها م. ت. ف. (بما فيها أوسلو) كشرط للمشاركة والمنافسة في الانتخابات الفلسطينية العامة؟

جدول 13	
الإجابة	النسبة %
أؤيد	28.5%
أعارض	71.5%

Q14: برأيك، ما الهدف الحقيقي من عقد الانتخابات العامة المزمع عقدها في تشرن ثاني 2026 وبداية العام القادم؟

جدول 14	
الهــدف	النسبة %
تجديد الحياة السياسة الفلسطينية	17.6%
تجديد شرعية السلطة الفلسطينية والقيادات الحالية	42.7%
توحيد الشعب الفلسطيني	12.9%
الإيفاء بشروط الدول الغربية	26.9%

Q15: برأيك، إلى أي مدى تعتقد أن أشكال التضامن التالية تؤثر في دعم الحقوق الفلسطينية؟

جدول 15					
شكل التضامن الدولي	مستوى التأثير				
	لا يؤثر إطلاقا	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير كبير	تأثير كبير جدا
Q15.1: الحركات الشعبية والتظاهرات العالمية	3.4%	9.9%	29.8%	39.3%	17.7%
Q15.2: حملات المقاطعة الشعبية للكيان	3.8%	8.8%	20.9%	32.1%	34.4%
Q15.3: امتناع عمال الشحن في المطارات والموانئ عن التحميل والتنزيل للبضاع المتجهة للكيان	6.0%	11.2%	19.1%	35.3%	28.4%
Q15.4: أعمال عرقلة انتاج/عمل الشركات المتواطئة	5.3%	11.5%	24.3%	34.6%	24.3%
Q15.5: النشاط الطلابي والأكاديمي الدولي	4.6%	15.1%	30.6%	33.3%	16.4%
Q15.6: انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية	6.1%	17.3%	31.4%	29.9%	15.3%
Q15.7: حملات المؤسسات الحقوقية الدولية	6.2%	17.0%	30.2%	31.4%	15.2%
Q15.8: الدعاوى أمام المحاكم الدولية	12.2%	20.8%	27.1%	25.4%	14.5%
Q15.9: قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع الكيان	3.6%	8.0%	15.0%	34.5%	38.9%
Q15.10: قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع الكيان	4.3%	8.1%	20.2%	33.4%	34.0%
Q15.11: قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع الكيان	4.4%	7.5%	19.4%	34.1%	34.6%
Q15.12: العقوبات المفروضة من الدول على افراد (مستوطنين من الكيان).	10.0%	13.5%	20.7%	24.4%	31.4%

ملحق 3: نتائج الاستطلاع - العينة الإلكترونية

ثانياً: ماهية المشروع الوطني الفلسطيني

Q1: ماذا يعني لك شخصيا مصطلح المشروع الوطني الفلسطيني؟

جدول 1	
الخيارات	النسبة %
تحرير فلسطين التاريخية (بحدودها من النهر الى البحر) وعودة اللاجئين وإقامة دولة فلسطينية ديموقراطية	82.2%
إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 مع حل متفق عليه لقضية اللاجئين	2.2%
إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعودة اللاجئين الى حدود الدولة الفلسطينية	2.2%
إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود العام 1967	0.4%
عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الديار الأصلية التي هجّر منها الأجداد بغض النظر عن الدولة القائمة	5.7%
وجود سلطة/حكومة - بغض النظر عن هويتها - تعنى بتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية	1.7%
لا اعرف	1.7%

Q2: الهوية الوطنية والوعي السياسي

جدول 2					
	لا أوافق إطلاقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
Q2.1: الهوية الفلسطينية تشكل جزءا أساسيا من هويتي الشخصية	0.9%	1.3%	1.7%	22.6%	73.5%
Q2.2: هويتي القومية- الفلسطينية مشوشة وغير واضحة	44.8%	25.7%	13.9%	12.2%	3.5%
Q2.3: ارتباطي بالفلسطينيين المقيمين في دولة غير التي أقيم فيها ارتباط وجداني (عاطفي) فقط	24.3%	43.0%	18.3%	12.2%	2.2%
Q2.4: ارتباطي بالفلسطينيين أينما تواجدوا ارتباط وجداني وسياسي	2.2%	2.2%	10.4%	35.2%	50.0%
Q2.5: أعرف نفسي كفلسطيني/ة أينما أكون ومتى اتيحت لي الفرصة	0.9%	3.0%	1.7%	23.0%	71.3%
Q2.6: القوى الفلسطينية القائمة او إحداها تمثلني سياسياً	25.2%	23.5%	27.4%	17.0%	7.0%

ثالثاً: اصطلاحات متداولة، ماذا تعني لك التالية؟

Q3: ماذا تعني لك فلسطين؟

جدول 3	
الخيارات	النسبة %
فلسطين التاريخية (من النهر الى البحر)	95.2%
فلسطين بحدود 1967 (الضفة، وقطاع غزة وشرق القدس)	2.2%
الضفة الغربية وشرق القدس	0.4%
الضفة الغربية فقط	0.0%
قطاع غزة فقط	0.4%
شيء اخر	1.7%

Q4: ممن يتكون الشعب الفلسطيني؟

جدول 4	
الخيارات	النسبة %
كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا بغض النظر عن الجنسية الحالية ومكان الإقامة	91.3%
كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ولم يحصل/تحصل على جنسية بلد آخر	0.9%
كل من يتمتع/تتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا من سكان الضفة الغربية وشرق القدس وقطاع غزة	0.9%
كل من تتمتع/يتمتع بأصل فلسطيني ونسله/ا ويرغب/ترغب في العودة إلى فلسطين والإقامة فيها	5.7%
شيء آخر	1.3%

Q5: ماذا تعني لك السلطة الفلسطينية

جدول 5	
الخيارات	النسبة %
جسم سياسي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية	9.6%
جسم سياسي فلسطيني يلبي غايات الدول المتنفذة في إدارة الصراع	46.1%
جسم سياسي فلسطيني مؤقت وجد لغايات بناء الدولة الفلسطينية على حدود 1967	9.6%
جسم سياسي يمثل الفلسطينيين في الأرض المحتلة 1967	6.1%
شيء اخر	28.7%

Q6: ماذا تعني لك منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.)

جدول 6	
الخيارات	النسبة %
الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني	7.4%
جسم سياسي مُسَيطَر عليه من قبل السلطة الفلسطينية	18.3%
جسم سياسي فقد صفته التمثيلية الجامعة للشعب الفلسطيني	32.6%
جسم سياسي شكلي لا وجود فعلي له في تقرير السياسات الوطنية	33.5%
شيء اخر	8.3%

رابعاً: الأولويات الوطنية

Q7: برأيك، ما الأولويات التي تعتقد/ين أنها الأكثر أهمية للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية؟

ملاحظة هامة: في عرض النتائج هذا، تم الاكتفاء بعرض أعلى ستة أولويات وفقاً لنسب اختيار المشاركين/ات.

جدول 7	
الأولويـــة	النسبة %
1. إنهاء الاستعمار الاستيطاني/الاحلالي في فلسطين التاريخية وتحقيق العودة للاجئين	%40.0
2. فكّ الحصار عن قطاع غزة وإعادة الاعمار	%26.5
3. تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين	%9.6
4. تعزيز صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم	%9.1
5. إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية	%8.7
6. حماية الهوية الوطنية الفلسطينية	%8.7

خامساً: وسائل وأدوات تحقيق المشروع الوطني

Q8: برأيك، إلى أي مدى تعتبر الأعمال والوسائل التالية فعّالة في تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني؟

جدول 8					
العامل	مستوى الفعاليـة				
	غير فعالة اطلاقا	ضعيفة الفاعلية	متوسطة الفاعلية	فعالة	فعالة جدا
Q8.1: الصمود والبقاء على الأرض	3.5%	3.9%	9.6%	29.6%	53.5%
Q8.2: المقاومة الشعبية السلمية	14.3%	25.2%	26.5%	20.9%	13.0%
Q8.3: المقاومة الشعبية	2.2%	11.7%	21.3%	35.7%	29.1%
Q8.4: المقاطعة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والأكاديمية، والرياضية (محليا ودوليا)	2.2%	5.7%	14.8%	38.3%	39.1%
Q8.5: التضامن الشعبي العالمي	1.7%	4.3%	23.5%	37.0%	33.5%
Q8.6: العمل الدبلوماسي والسياسي على مستوى هيئات الأمم المتحدة	17.4%	30.0%	26.1%	18.7%	7.8%
Q8.7: العمل الدبلوماسي على مستوى الدول	9.6%	27.8%	33.0%	21.3%	8.3%
Q8.8: العمل القانوني مع/عبر القضاء الدولي	13.9%	30.4%	27.8%	18.7%	9.1%
Q8.9: المشاركة في انتخابات الكنيست	41.7%	27.4%	15.7%	10.9%	4.3%
Q8.10: الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	1.7%	6.5%	25.7%	40.9%	25.2%
Q8.11: الأنشطة الثقافية والفنية	1.7%	16.5%	30.4%	35.7%	15.7%
Q8.12: المبادرات المجتمعية والشبابية	1.7%	8.3%	26.5%	40.9%	22.6%
Q8.13: منهج سد الذرائع وتفويت الفرص على المستعمر	33.9%	12.6%	17.4%	24.8%	11.3%
Q8.14: العصيان المدني الشامل	6.1%	4.8%	15.2%	36.5%	37.4%
Q8.15: العمل السري باستخدام كافة اشكال المقاومة	4.8%	6.1%	13.5%	25.2%	50.4%

Q9: برأيك، إلى أي مدى تعتبر العوامل التالية مؤثرة في نجاح النضال الفلسطيني عموما؟

جدول 9					
العامل	مستوى التأثيـر				
	تأثير كبير جدا	تأثير كبير	تأثير متوسط	تأثير ضعيف	غير مؤثر إطلاقا
Q9.1: انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية	59.6%	26.1%	10.4%	3.5%	0.4%
Q9.2: مستوى المشاركة الشعبية	54.3%	35.2%	9.1%	1.3%	0.0%
Q9.3: وجود استراتيجية وطنية جامعة	58.7%	30.0%	10.4%	0.4%	0.4%

Q9.4: ثقة الشعب في اشخاص القيادة السياسية	43.5%	31.7%	15.2%	4.8%	4.8%
Q9.5: الثقة بالمؤسسات السياسية الفلسطينية التمثيلية (م .ت .ف ،السلطة الفلسطينية، القائمة المشتركة– أعضاء الكنيست)	18.3%	22.6%	23.0%	19.6%	16.5%
Q9.6: مشاركة فلسطينيي 1948 في الكنيست الاسرائيلي	9.1%	12.2%	23.9%	26.1%	28.7%
Q9.7: التحلل كليا من اتفاقيات اوسلو (الغاؤها)	55.2%	19.1%	17.4%	3.5%	4.8%
Q9.8: رفض مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية التماهي مع أجندة المانحين.	33.5%	27.4%	26.1%	9.1%	3.9%
Q9.9: التضامن الشعبي العالمي	49.1%	32.2%	15.2%	2.2%	1.3%
Q9.10: التضامن الرسمي من الدول	32.6%	29.6%	23.9%	10.9%	3.0%
Q9.11: التغطية الإعلامية على المستوى الدولي	44.3%	35.2%	17.8%	1.3%	1.3%
Q9.12: مشاركة الشباب الفلسطيني	57.8%	30.9%	10.4%	0.4%	0.4%
Q9.13: بروز قوى سياسية فلسطينية جديدة	39.1%	33.5%	22.6%	3.5%	1.3%

سادساً: دور الأطراف الفلسطينية

Q10: برأيك، إلى أي مدى تثق بقدرة الجهات/الهيئات التالية في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وتحقيق تقدم وطني؟

جدول 10					
الجهة أو الهيئة	مستوى الثقة				
	ثقة كبيرة جدا	ثقة كبيرة	ثقة متوسطة	ثقة قليلة	لا أثق إطلاقا
Q10.1: منظمة التحرير الفلسطينية	1.3%	5.7%	18.3%	33.5%	41.3%
Q10.2: السلطة الوطنية الفلسطينية	0.4%	0.4%	8.3%	13.9%	77.0%
Q10.3: الفصائل التي تؤمن بمسار اوسلو (كلها او أحدها)	0.4%	0.4%	9.1%	27.0%	63.0%
Q10.4: الفصائل التي تتبنى نهج المقاومة المسلحة (كلها او أحدها)	29.6%	22.2%	28.3%	10.4%	9.6%
Q10.5: الحراكات الشبابية والمجتمعية الفلسطينية	25.7%	33.9%	28.7%	8.3%	3.5%
Q10.6: المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينية	11.7%	30.4%	40.0%	12.2%	5.7%

Q11: إلى أي مدى تعتقد أن الشباب الفلسطيني قادر على تطوير أدوات وأساليب نضال جديدة وأكثر تأثيرا؟

جدول 11	
درجة الاعتقاد أو الثقة	النسبة %
بدرجة كبيرة جدا	29.6%
بدرجة كبيرة	42.2%
بدرجة متوسطة	20.9%
بدرجة قليلة	6.1%
غير قادر حاليا	1.3%

Q12: برأيك، إلى أي مدى تحتاج الحياة السياسية الفلسطينية إلى تجديد في القيادات والأطر السياسية؟

جدول 12	
مدى الحاجة	النسبة %
لا تحتاج إطلاقا	1.7%
تحتاج بدرجة قليلة	0.0%
تحتاج بدرجة متوسطة	4.3%
تحتاج بدرجة كبيرة	13.5%
تحتاج بدرجة كبيرة جدا	19.6%
تحتاج الى تغيير جذري شامل	60.9%

Q13: ما رأيك بشرط الموافقة المسبّقة على الاتفاقيات التي عقدتها م. ت. ف. (بما فيها أوسلو) كشرط للمشاركة والمنافسة في الانتخابات الفلسطينية العامة؟

جدول 13	
الإجابة	النسبة %
أؤيد	9.6%
أعارض	90.4%

Q14: برأيك، ما الهدف الحقيقي من عقد الانتخابات العامة المزمع عقدها في تشرن ثاني 2026 وبداية العام القادم؟

جدول 14	
الهــدف	النسبة %
تجديد الحياة السياسة الفلسطينية	11.3%
تجديد شرعية السلطة الفلسطينية والقيادات الحالية	21.7%
توحيد الشعب الفلسطيني	6.5%
الإيفاء بشروط الدول الغربية	60.4%

Q15: برأيك، إلى أي مدى تعتقد أن أشكال التضامن التالية تؤثر في دعم الحقوق الفلسطينية؟

جدول 15					
شكل التضامن الدولي	مستوى التأثير				
	لا يؤثر إطلاقا	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير كبير	تأثير كبير جدا
Q15.1: الحركات الشعبية والتظاهرات العالمية	2.2%	6.5%	32.6%	34.3%	24.3%
Q15.2: حملات المقاطعة الشعبية للكيان	0.9%	6.1%	17.4%	36.5%	39.1%
Q15.3: امتناع عمال الشحن في المطارات والموانئ عن التحميل والتنزيل للبضاع المتجهة للكيان	0.4%	4.3%	18.3%	35.7%	41.3%
Q15.4: أعمال عرقلة انتاج/عمل الشركات المتواطئة	0.4%	3.9%	18.7%	34.8%	42.2%
Q15.5: النشاط الطلابي والأكاديمي الدولي	0.4%	4.8%	21.7%	40.4%	32.6%
Q15.6: انتاج الاعمال الفنية عن القضية والانتهاكات الاسرائيلية	1.3%	8.3%	38.7%	31.7%	20.0%
Q15.7: حملات المؤسسات الحقوقية الدولية	2.6%	11.7%	41.3%	26.5%	17.8%
Q15.8: الدعاوى أمام المحاكم الدولية	7.8%	16.1%	40.4%	20.4%	15.2%
Q15.9: قطع العلاقات التجارية العسكرية للدول مع الكيان	0.0%	2.6%	12.6%	30.9%	53.9%
Q15.10: قطع الدول العلاقات الدبلوماسية مع الكيان	0.0%	4.3%	17.4%	31.3%	47.0%
Q15.11: قطع الدول والشركات العلاقات الاقتصادية والأكاديمية والثقافية مع الكيان	0.0%	0.9%	17.4%	33.5%	48.3%
Q15.12: العقوبات المفروضة من الدول على افراد (مستوطنين من الكيان).	5.7%	12.6%	36.1%	22.6%	23.0%

لقد أظهرت نتائج استطلاع رأي الشّباب أنّ الفجوة واسعة بين توجهات الشّباب والقيادات والقوى السّياسيّة، خصوصا قوى وقيادات أوسلو. كما أظهر الاستطلاع مراوحة الشّباب في المكان عندما يتعلق الأمر بدورهم في عملية التغيير الشامل والجذري المنشود. وبلا شك، فان هذا يستدعي أكثر من المطالبة بإلغاء أوسلو، أو وقف التنسيق الأمني، أو دعوة الأمناء العامّين للفصائل للاجتماع، أو اتفاق مصالحة بين الفصائل، أو التعبير عن عدم الرضى عن مراسيم الرئيس حول إجراءات الانتخابات وشروطها، وغير ذلك من الجزئيات. وعليه، فإن المشروع الوطني الفلسطيني في ماهيته ومركباته، وأساليب وأدوات تحقيقه، ودور الأطراف الفلسطينيّة في ذلك بحاجة الى إعادة بناء فكرية وهيكليّة جذريّة.